

فواصل  
نواصل

اسم الكتاب :	فاصل وثن نواصل
تأليف :	نورة طواع الله
تصميم الغلاف :	الاء نبيل
الإخراج الفني :	مريم محمد سيد
المدقق اللغوي :	اسراء الجهمال
تصنيف الكتاب :	نصوص تحفيزية
المقاس :	20 × 14
إصدار :	2024
رقم الإيداع :	2023/25345
الترقيم الدولي :	978-977-8994-45-9



مديرة الدار: حبيبة شبل

للتواصل: 01093187904

بيدج الدار:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=10008>

[4349646208&mibextid=ZbWKwL](https://www.facebook.com/profile.php?id=100084349646208&mibextid=ZbWKwL)

نصوص تحفيزية

# فواصل فواصل

نورة طاع الله



---

نحن بحاجة إلى فاصل لتعيد الحسابات والترتيبات ونتوقف  
للحظات فنذكر ما يجب إدراكه ونقول كلمتنا بالنهاية بعد الفاصل؛  
لأننا بكل بساطة قد أخذنا هذا الفاصل لكي لا نواصل ولأننا لن  
نواصل فلا بد من التغيير والتقدم بالشكل الرائع الجميل اللائق،

فاصل... ولا نواصل قرارنا وفرصتنا التي لا بد من اتخاذها في وقت  
من الأوقات لتكون ضمن المكان المناسب المتناسب مع الوقت  
والزمان،

نأخذ فاصلنا ونعلن بعدم مواصلتنا ونبدأ من جديد أو نكمل  
بشكل سليم صحيح.

---

## الرافض ابن القبول

إن القابل قد كان رافضًا بالأمس والذي لا يزال رافضًا بالعند وانتظار الأفضل بالتغيير وبأن يطرد المراد والمرغوب على الشيء المرفوض، وهناك من يحتاج إلى المزيد من الوقت ليفكر بكل طولة بال وهدوء ظنًا منه أنه كلما طال رفضه كان الشيء المرفوض بحلة جديدة وكما يريد بكثرة الجمال والجاذبية، إلا أن زوايا الرفض والقبول معالمها واضحة جدًا،

إن الرافض ابن القبول فمن الرفض ما نقبل ومن القبول ما نرفض ومن القبول قد كان الرفض ومن الرفض قد كان القبول، وإنما كان الرافض يحتاج إلى من يدفعه الدفعة الواحدة بقوة واحدة فيكون القبول الذي هو من الرفض والرفض فيه القبول، فالوائق بالله وبنفسه وبالموضوع المطروح أمامه رفضه أو قبوله يكون في الحين لأن الأمور واضحة بالنسبة له وإن لم تكن واضحة فهي واضحة نوعًا ما،

اجعل قبولك أو رفضك بالأمر البسيط الذي لا يحتاج إلى كل هذا التعقيد، والتردد هو من جعل بالرافض ابن القبول.

---

## أحياء بلا حياة

كلنا نسعى بأن نعيش الحياة التي نرغب ونريد وقد يكون سعينا الطويل المرهق الذي شهد الكثير من التحديات والصعوبات والتنازلات لم يؤدي الغرض واللازم ولم يصل للشرط والشروط التي لا بد أن نصل إليها لتكون حياتنا تلك الحياة التي حلمنا بها ولا نزال نحلم بها، الذي يجعل حياتنا صعبة ونصل لدرجة أننا لا نتحملها وننفر منها وطوال الوقت نخطط للهروب منها هو أننا نحن من أوصلنا أنفسنا إلى هذه الحياة، فنحن لنا يد وسبب في ذلك إضافةً إلى عدم رضانا بما عندنا وما نملك، انعدام القناعة عندنا جعلنا ننظر إلى ما عند غيرنا فنكتفي بالتمني الذي يحتاج الى اجتهاد وعمل متواصل بلا انقطاع، كما أن هناك حياة ينعدم فيها الجميل والخير والجيد الذي لا يحتاج إلى مال، وإنما إلى أخلاق ومبادئ ودين وإيمان، فهنا الحياة بشعة بكل ما فيها بالشر والقيبح والشيء السيء القبيح الذي بالفعل الإنسان الجيد الصالح لن يعيشها، الحياة التي لا يقوى الكثير على عيشها هي حياة إما أجبرنا عليها أو بسبب الفقر، أو المكان الفاقد للكثير المتواجد فيه، وعديدة الأسباب والأمور التي أدت إلى حياة لا تعاش، ولكي نصل لمستوى الحياة التي نطمح ولو بالنسبة القليلة الضئيلة لا بد من تغيير نمط الحياة، وطريقة التفكير والعمل على التغيير من أبسط وأصغر الأمور إلى أعظمها وأكبرها، وهذا ليس بالعمل الصعب فالحياة التي لا نريدها ستشجعنا وتحمسنا وتدفعنا الدفعة القوية جدًا نحو التغيير والانتقال للأجمل والأفضل.

## إعطاء الحق

إن الحق من الأولويات؛ فهو الالتزام والواجب الذي لا بد من القيام به والتعجيل لا التأجيل في إعطائه ومنحه لصاحبه، صاحب الحق لا يتوقف عن المناداة والمطالبة بحقه وإن استسلم وتوقف عن طلب حقه وانسحب فحقه شبيه بحقوق أناس أخرى يسعون جاهدين لأخذه بكل مشروعية، إن نسى صاحب الحق حقه فالحق لا ينسى صاحبه فهو يتذكره وعائد إليه بالنتيجة المرضية لا محالة، من اعتاد على إعطاء الحقوق سلم من عتاب ولوم ومحاسبة الآخرين ومن لسانهم ونظراتهم الحادة ومن تصرفاتهم وتلميحاتهم الموجهة، قليلون من يلتفتون إلى حقوق غيرهم التي تحت تصرفهم أو العالقة بسببهم فيمتنعون إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن تسديد الدين المتمثل في الحق وإعطاء الحق لصاحبه في الحال إلا أن الضمائر لا تتألم عند مسك حقوق المساكين والتصرف فيها واخفائها والسيطرة عليها بلا حق، لا تتهاون ولا تنسى ولا تتغافل ولا تتأخر في إعطاء الحق لصاحبه الذي بحاجة إليه وإن لم يكن بحاجة إليه لا بد أن يكون الحق تحت تصرف صاحبه ويتم استلامه من طرفه وإن كان ليس بحاجة إليه إلا أن الحق حق ومثله مثل الملكية التي لا يتصرف فيها سوى صاحبها، إعطاء الحق مسؤولية على عاتق الجميع والمطالبة بالحق مسؤولية على عاتق كل ذي حق.



---

## تحدي الضعفاء

نظن أن الضعيف ليس بحوزته القوة والاستطاعة والقدرة التي بها يتحدى ويعيش تحدي الشجعان الأقوياء القادرين المتمكنين، تقريباً جميعنا نتفق على ذلك إلا أن لدى الضعيف شيء مخزن مكبوت لو اجتهد على دفعه للظهور لكانت المعجزة واختفى العجز وقام الضعيف بتحدي نفسه والجميع عن جدارة واستحقاق، وبشهادة الجميع المحيط المتواجد فيه الضعيف أضعفه فوق الضعف الموجود، ونظرات واستحقار واستهتار واستهزاء وسخرية وتصرفات وسلوكيات وكلام وألفاظ كثيرة موجهة للضعيف عوضاً عن أن تسانده ويتخذها مصدر قوة ونهوض وتغيير وإثبات وتبيان العكس كان السقوط وكبر الضعف وثبت وبقى بالأدلة والبراهين، للضعيف ألا يكون ضعيف ولا يكون قوي ولكن له أن يكون متحدي قد تخلص من ضعفه ورماه وهو بطريق الاستقرار في المكان الذي يليق به كمتحدي، إن تحدي الضعيف يحتاج إلى محاولات عدة لتنهض النفس بنفسها وتواجه ضعفها وتتحدها وتخلق من ذلك الضعف القوة والشجاعة والإرادة التي تصنع المستحيل والمعجزات، على الضعيف أن يختار التحدي الذي يوصله لأبعد الحدود ويغير منه التغيير الذي طالما أراد الضعيف وأردناه جميعاً، فمتى تحدى الضعيف نهض ومتى الضعيف تحدوه نهض ليواجه ويصارع بحلبته أولاً.

---

## العودة للوراء

لا تعد للوراء إلا إذا كانت العودة والالتفات للوراء ضرورة والتزام وواجب لا بد منه غير ذلك فلا عودة للوراء وأنت ابن الحاضر ورجل بناء المستقبل، العودة للوراء قد لا ينفع كما يعتقد العائد فقد تكون موجعة بالقدر الكبير الذي قد يعيق العائد في عيش حاضره والتفكير والتجهيز لمستقبله، متى مشيت فامش الطريق المستقيم السليم المؤدي للأمام لا للوراء، من عاد نحو الوراء فهو قد تراجع بالكثير من الخطوات التي اجتهد وكافح وناضل وتنازل وضحي من أجلها فتقدم وتلك الخطوات أوصلته للحياة الفاضلة والمكانة الراقية المناسبة، لا عودة للوراء وفي هذه العودة الركون والاستقرار في الزاوية الضيقة التي لا أبواب ولا مفاتيح لها ولا حتى خريطة يتم الاعتماد عليها للخروج والعودة من جديد إلى النقطة التي منها كانت العودة للوراء، ما دمت اتجهت إلى الأمام فالأمام خلاصك ومنفعك وفائدتك فاعلم ذلك واستمر.

---

## صبر العقلاء

ليس الجميع يتحملون ثقل الصبر الذي يرهق ويتعب كثيراً فمن كان صبره اليوم لا يكون غداً ومن كان غداً لن يكون بعد غد أو الأسبوع القادم فالكثير ينسحب من الصبر ظناً منه ويتجاهل وتغافل أنه لازال بقلب الصبر يقاوم ويكافح ويتحدى كل الصعاب وأولها النفس الضعيفة، متى صبرت فاصبر صبر العقلاء الحكماء الذي فيه الراحة رغم صعوبة الصبر وفيه الفرج بعد طول تحمل وانتظار وفيه ما يجب أن نجده ونحن نبحت عنه بعيداً عن الصبر، صبر العقلاء فيه الهدوء والرزانة والطمأنينة التي بحاجة إليها كل صبور قد اضطر ولجأ إلى الصبر كحل واحد ووحيد لا غيره ولا مفر منه، صبر العقلاء من اعتمده وصبر كصبرهم حظي بالجزاء والثواب العظيم الذي يكون مكافأة من الخالق لعبده، اصبر وأنت للصبر مقتنع وراضٍ لا مجبر فمتى صبرت اجباراً والزاماً صعب عليك الصبر وامتنعت عن تحمله والاستمرار فيه وبسرعة وبأول فرصة ومن غيرها يكون الانسحاب، ومتى انسحبت من الصبر كنت بصبر المتسرعين المجانين المتهورين الفاشلين الذين عن الصبر لم يستطيعوا، اصبر صبر العقلاء لتفوز الفوز العظيم الكبير الذي طالما انتظرتة ورجبت به وهنا صبر العقلاء في أخذ الصبر وسيلة للتخفيف عن هم وغم ومعاناة وتقوية إرادة وإيمان.

---

## البحث عن النفس

لا تبحث عن نفسك التي لم تعد تجدها وتراها كما بالسابق بفعل التغيير والتغيير الذي لعب دور كبير في تحويلها تحويل واسع وشاسع يدهش ويجعلك بالفعل وبكل إيمان وقناعة واقتناع تسعى للبحث عن نفسك لتعود لحالها أو لتكتشف ما الذي حدث وكان وهنا البحث يكون بداخل الدائرة التي تقطن فيها النفس، فالذي يبحث عن نفسه يبحث عنها داخل نفسه التي معه وتسكنه وهو منها وهي منه لا بالبحث في الأماكن التي تزيد من التشوش والتوتر ومن فوضى العقل والحواس، ابحث عن نفسك لتعيدها إلى الطريق الصحيح لا لعادتها للظلام الذي كانت فيه، متى رأت نفسك النور لن تعود للظلام وإن هددتها وأغويتها وفعلت معها العجب والمستحيل لن تستجيب فلا تحاول ذلك فهي قد وجدت مكانها المناسب، ابحث عن نفسك لتنقذها وتخلصها من الذي هي فيه وتنقلها من عمق البئر إلى سطحه فتتحرر وتجد مأواها اللائق متى بحثت عن نفسك عند ضياعها فأنت تريد ارجاعها لبر الأمان.

---

## الحل في المشكلة

من المشكلة التي تبحث لها عن حل تجد الحل منبعث منها ولك أن تستخرجه من بين عروقها وخيوطها التي إن دقت فيها وجدت بدل الحل حلول كثيرة تعالج المشكلة والمشكلات بشكل جذري وكلي وكامل وتام، الحل في المشكلة فمن المشكلة يخرج الحل الذي يناسب المشكلة التي منها جاء الحل فهما الشيء الواحد في شيئين والشيطان في شيء واحد، لا تتعد كثيراً وأنت تنبش وتبحث عن حل لمشكلاتك العالقة فمن تلك المشكلة الحل موجود لا يحتاج سوى تركيز وانتباه شديد منك ليكون الحل بين أيديك وفي خدمتك فانتبه وعد إلى المشكلة الأصلية تجد الحل المعالج الشافي الكلي لمشكلتك.

---

## من سقوطك تنهض

متى سقطت لا تخاف من سقطتك هذه فقد تكون الفرصة والخطوة الناقلة التي تنقل من عالم إلى عالم آخر وقد يكون سقوطك هذا خير لك فيه الفرج والشيء المنتظر طويلاً، ولسقوطك هذا أن يخدمك كثيراً ويدعمك ولكن متى استغليت سقوطك واشتغلت عليه بسهولة لك أن تنهض ليس كما تعتقد أنها صعبة أو حتى مستحيلة فهو أمر سهل لا يستغرق لا وقت ولا جهد ولا غيره يكفي أنك تريد النهوض ولا تستسلم، كلنا نسقط ليس لمرة واحدة وإنما لعديد المرات وعند كل مرة نقف وننهض ومع كل وقوف ونهوض نقوى ونكبر ونثبت أكثر وأكثر فيكون الذي لم نتوقعه وتكون نقلتنا التي أردناها واستبعدناها أن السقوط أكبر دافع ومحفز لتنهض النهوض الثابت، هناك من يعتقد أنه لا زال مستلقياً على الأرض كما سقط في حين أنه نهض وهو يقاوم ويواجه بنفس المكان لكنه نهض لم يبقى مرمياً، من سقط يظن أنه أسير بقلب بقعة السقوط إلا أننا نرى أنه واقف وهو يرى عكس ذلك لأنه آمن بسقوطه واستسلم له ليس الاستسلام الكلي وإنما استسلم واستسلامه هذا قد دفعه بقوة إلى النهوض وهو لم يلاحظ مازال الحبل يربطه بالبقعة التي سقط فيها، سقوطك هو ما يجعلك تنهض تأكد من ذلك وابدأ من مركز السقوط تتجاوزه ويصبح بينك وبينه سماء وأرض لا تخف من أنك تسقط لأنك ستسقط يوماً لا محالة وإنما اجعل خوفك على أنك تبقى في مكانك وهنا الخوف شجاعة ستقف معك وترفعك عالياً.

---

## الشجاعة ذات الوجه الآخر

الشجاعة ليست أنك لا تخاف وإنما الشجاعة في أنك تكمل رغم الخوف، الشجاعة في أنك تواجه نفسك التي تعاندك وتواجه مخاوفك واحدة تلو الأخرى، الشجاعة في أنك تسقط وتسقط وتنهض النهوض الجديد المختلف لأول مرة التي لن تسقط بعدها وإنما تقف وتبقى واقفًا رغم أي شيء وكل شيء، الشجاعة رجل الحماية الاسعاف الذي لا يخشى ولا يهاب الموت والخطر، الشجاعة متى كنت شجاعاً في الموقف والمكان والزمان الذي يتطلب أن تكون الشجاع البطل، الشجاعة شعور قبل منه تظاهر وظهور الشجاعة ليست سلاح أو عضلات أو جسم طويل وضخم، الشجاعة إيمان ثقة بالله وبالنفس، الشجاعة ليست في غلبة الضعيف المسكين وإنما في الوقوف معه وإلى جانبه والانضمام إليه، إن الشجاعة فينا جميعاً فهناك من ضعفه شجاعة، ومن استسلامه شجاعة، ومن خوفه شجاعة، الشجاعة تسكننا باتفاق أو خلاف ومعارضة.

---

## يومك الرائع

لكي يكون يومك رائعاً مختلفاً جميلاً كما تريد وترغب عليك بالابتسامة من أول اليوم عند الاستيقاظ؛ فمن ابتسم قد بعث دعوة حضور للسعادة وللفرح وللفرحة ولكل جميل يقدم الفرح والابتسامة، والدعوة فيها عبارة سرعة الحضور والتواجد عند العنوان الذي أنت فيه متواجد، لن يكون اليوم رائع وأنت فيه حزين بسبب وبلا سبب وكئيب بسبب وبلا سبب وقد استيقظت بوجه غير ضحوك ببخل منك أو لسبب وإنما التعاسة وكل التعاسة أنت ترتديها وهي ظاهرة، وإن لم تكن ظاهرة فهي حتماً موجودة بالكيان الباطني الذي منه يبدأ كل شيء إلا أنها لم ترد الظهور قبل أن ترسم الابتسامة على طرق الملايح وتضاريسها فأنت قد رسمت على مداخل القلب ومخارجه وأسواره وعلى الجوارح والمشاعر والأحاسيس الذي منه تم اتخاذ قرار إرسال دعوة للروعة للقدوم في الحال، لن يكون يومك رائعاً وأنت لم تبتسم فيه ولم تنوي حتى، لك أن تجعل من يومك الجاف العادي الممل المليء بالروتين والتكرار يوماً جدمختلف ومغاير ولا يشبه سائر الأيام، فجمال وروعة يومك عندك ويديك.



---

## ابن الأناقة

لتكون أنيقًا لا بد أن تكون أنيقًا، والأناقة ليست فقط في أنك ترتدي حذاءً لامعًا وثيابًا جديدة وذات ماركة عالمية أو جد نظيفة وكل يوم ثوب مغاير وإنما الأناقة هذه هي إضافة إلى البساطة والتواضع الذي يجعل منك ذلك الأنيق المتميز النادر المختلف المحبوب الجذاب، لا بد أن يكون الأنيق أنيقًا في كل ما يبدر ويصدر منه، أنيقًا في كلامه وتصرفاته، أنيقًا في مواقفه وسلوكياته، أنيقًا في تعاملاته واختياراته وقراراته، أنيقًا في عمله وأفعاله، أنيقًا في تفكيره واحترامه، أنيقًا في جميع ما يقوم به فعلاً كان أو كلاماً أو تفكيراً ونوايا، من اكتفى بالأناقة الظاهرية من لباس وزينة فهذا ليس بالأناقة الحقيقية المطلوبة، نعم هي مطلوبة متى كانت معها الأناقة الباطنية الذاتية الأخرى، كن ابن الأناقة الذي يلمع من الداخل ومن الخارج من شدة الأناقة.

---

# لكي لا تبكي ندمًا

لا يمكننا أن نحكم على الناس من شكلهم أو مظهرهم ولا من حالتهم الظاهرة الواضحة أمامنا وإنما من مواقفهم وحديثهم وحوارهم معنا، من أفعالهم وسلوكياتهم التي تبين معدن ذلك الشخص ومن يكون وحتى ما اهتماماته وما انتمائه وطريقة تفكيره والكثير من الأمور التي تتضح لنا وتعرفنا على ذلك الشخص، لا التعريف المنحصر في الاسم والعمر والحالة الاجتماعية ونقاط أخرى معروفة يتم التطرق إليها عند كل تعريف سطحي سريع، إن النوايا هي من تترجم إلى أقوال وأفعال وكذا الأقوال يتم ترجمتها إلى الأفعال الحاسمة الموضحة المبينة للعديد من التساؤلات، الاستفسارات، الشكوك، والمخاوف الفاتحة للأبواب التي صعب علينا فتحها ودخولها في الأول إلا أن بالأفعال تم فتحها ومتى فتحت ظهرت الصور التي يشوبها الغموض والتشويش؛ فالأفعال نتيجة لا شك ولا غموض فيها ليست كل النوايا تكشف ويتم إخضاعها للترجمة وليس كل شيء يقال والأقوال ليست جميعها تترجم فمنها ما يبقى مخزونًا مكتومًا كالسر والأسرار والخبايا، أفعالنا مسؤوليتنا ويقع على عاتقنا تحمل ما قد ينتج عنها، كما أن أفعالنا البعض منها يخلصنا ويعيننا دون غيرنا وغيرها من الأفعال التي يجب أن تكون بالالتزام والواجب والفطرة والضرورة، لا بد ألا نكون كالكتاب الذي ما في متناول الجميع بدون استثناء فالسرية والحياة الخاصة لا تضع ولا تكون متوفرة التوفر الذي

---

يستخدمه الجميع، لا بد لنا أن نفرز الأقوال والأفعال فهناك ما يقال وما لا يقال وهناك يفعل وما لا يفعل وذلك لكي لا تقع في كوارث ومصائب ومشاكل الأقوال والأفعال ولتجنب تلك النتائج والمخلفات التي تعرضنا للمسائلة وتحمل المسؤولية والعديد من الأمور التي نحن في غنى عنها، من تجنب مصائب الأقوال والأفعال والنوايا تجنب الندم الذي يسقطه أرضاً ويبيكه ندماً بالدم لا بالدمع فقط، إن الندم شعور صعب وهناك من لا يقوى على الندم ولا يتمكن من التغلب عليه ويكون ضحية لدى الندم يطبق وينفذ عليه جميع العقوبات والقوانين والقواعد التابعة للندم التي تجعل من صاحب الندم ميتاً وهو حياً، كل من ندم قد ذاق مرارة الندم البشعة التي رغم قدم تذوقها إلا أنه لم يتأقلم ولم يعتاد على ذلك الشعور والطعم، الندم ليس شعور وطعم فقط وإنما هو حياة وللندم حياة لا يتمناها المجنون حتى لأن لا حياة بالندم وبوجود الندم، لكي لا تبكي ندماً ابتعد وتجنب كل شيء أنت تدري وغيرك يدري، فنصحك وأرشدك ووجهك وعرفك أن الندم هنا، ونحن بكل غرور ومبالغة وشجاعة الأغبياء وقوة الحمقى وقدوم التافه قلت للندم لن أخاف منك بفعل ما يجلب الندم، فهنا أنت قد وقعت في الندم بإرادتك وبتهورك وتسرعك الذي جعل منك باكياً يبكي بأعلى صوت ندماً؛ لكي لا تكن ضمن قائمة الذي بكوا ويبكون ندماً كن حريصاً حذرًا منتبهاً واعياً مدرّكاً تعرف ما لك وما عليك وما قد يصيبك وكيف تمنع نفسك وتحميها من الندم الذي هو خطر فعلاً سيحطّمك لا محالة، الأفضل أن تكون أقوالك وأفعالك وكل ما يصدر منك نتائجه

---

---

بعيده كل البعد عن نتائج ومخلفات الندم، لكل واحد ممًا له تقدير من خلاله يقدر ما الذي يسبب الندم ومن لا ندم فيه ووفقًا لذلك يتم التصرف والعمل لكي لا تبكي ندمًا استعن بالعقل ودعه يرافقك دومًا ولا تغيب عنه ولا تجعله يغيب عنك لكي لا تكن لك تجربة من الندم فتندم فوق الندم لأنك تعرف مواطن الندم ومخلفاته ومسبباته وتجاهلت بكل جنون وتسرع وتهور وطيش فكان الندم نصيبك، إن ندمت يومًا لا تبقى جالسًا مرميًا على أرضية الندم وإنما قف وقل كفى لك وللندم وابدأ من جديد، خذ من الندم ما يفيدك ويخرجك من دوامة الندم فلك فعل ذلك أيها النادم بإرادة وثقة بالله وبنفسك وبإيمان وتفاؤل وأمل في أن الغد أفضل بسعيك وتحديك وعزيمتك.

## احمي نفسك

إن الخطر حاضر بكل مكان وبقوة ونشاهده ونراه ويرانا وهو قريب منّا وقريبون منه وهناك من يذهب إليه برجله وهناك من الخطر يأتي إليه رغم طرده والهروب المستمر منه إلا أنه يلاحقنا لإهمال منا ومغامرة منا جعلت الخطر قريب منا ولا يتوقف عن ملاحقنا إلى أن يأخذ المراد فينتصر علينا الانتصار الذي قد يؤدي بحياتنا إلى النهاية أو التهلكة في الحالة الثانية إن الذي يطرق باب الخطر لن يقول له الخطر أنا الخطر فاحذرنى والأفضل أن ترحل بلا عودة فبقاءك ومجئتك هذا لن تلوم إلا نفسك، وإنما يرحب بك ويفتح لك عوض بابه أبوابه جميعها بمدخلها الكثيرة ومخارجها القليلة، كثيراً ما نكون نحن السبب نوقع بأنفسنا بقلب الخطر الذي لا إسعاف ولا نجدة فيه سوى ذوق المر من خطر لن يكون رحيماً عليك وأنت لم تحمي ولم ترحم نفسك وبكل تهور وتسرع وطيش وجنون وغباء، وبكل فشل وضعف وتحدي الأغبياء واتباع المخادعين المنافقين الحاقدين الذين كثيراً ما يضعوننا في مكان الخطر ويرحلون بكل ذكاء وحيلة أذكاء من الخطر سالمين في صحة جيدة لم يصيبهم لاضر ولا أذى، من لم يحمي نفسه لن يتمكن من التغلب على ما يقع فيه لأنه ببساطة هو من أودى بنفسه إلى ما هو فيه وعليه، من لم يحمي نفسه لن يحميه أحد بمقدار حمايته هو لنفسه وبالأخص اليوم لا أحد يحمي أحداً فكل واحد منا منشغل في أموره وما يعنيه فقط وهذه أقوى رسالة توجه لمن يهمل نفسه وجد مقصر معها ولا يهمله شيء من خطر من ضر من أذى من هلاك ومصائب قد تصيبه وهو من جلبها وأنجبها

وأقربها، احمي نفسك لتتمكن من وضعها في الأماكن الآمنة البعيدة عن الخطر والأذى، احمي نفسك فأنت خير حافظ ومحافظ وحامي لنفسك أكثر من أي أحد آخر فأنت الوحيد من يدرك ويعي ما يناسبك ويعود بالنفع عليك أكثر من أي أحد آخر، متى حميت نفسك تجنبت الكثير من المخاطر والمصائب والمشاكل التي تضعك وتضع حياتك على الهامش الذي غالباً ما يرمى في الأرض التي لا تنسب إليها، احمي نفسك لتتمكن من حماية من حولك بكل شجاعة وقوة وقدرة قادرة و متمكنة على طرد الخطر وابعاده وإن كان قريباً منك سوف يكون بعيد لأنك تتجنبه فيتجنبك وبعيد عنه فيكون بعيداً عنك بإرادة منك واصرار منك واجتهاد منك وانتباه وتفطن منك، احمي نفسك فأنت مسؤول عنها وبحاجة إليك كحاجة من حولك إليك وكمسؤوليتك اتجاههم المتمثلة في حمايتهم وتوفير الجو المناسب الذي من خلاله يمارسون حياتهم بشكل طبيعي مرجح أمن سالم، ابتعد عن الجنون والتهور والتسرع لا تكن طائشاً وإياك أن تكون تائهاً وغافلاً، لا تكن غيباً ولا أحمقاً، لا كسولاً الكسل الذي يرسل دعوة قدوم للخطر فالخطر إن لم يجد من يواجهه بشراسة وشجاعة دون خوف واستسلام سيعلم انسحابك واستسلامك في الحال وفي ساحة المواجهة، احمي نفسك لتعيش الحياة المناسبة التي تحلم بها وتطمح أن تعيشها فبمجرد حماية نفسك تكون قد حققت الكثير من حلمك هذا، وعشت الحياة التي تريدها ويريدها الجميع ليس أنت فقط كن مسؤولاً ومسؤولية ولي الأمر اتجاه نفسه أولاً ليحميها وبقية في الأمان.

---

## كن واثقاً من نفسك

الثقة بالنفس أمر وصفة لا يمتاز بها الكثير فالذين لا يملكون الثقة بالنفس كثيرون وفقدان الثقة بالنفس هو من أدى إلى دمار وهلاك الكثير، الناجح اليوم يحتاج إلى ثقة كبيرة وقوية ليستحوذ على النجاح فالمنافسة قوية والمشاركات عديدة ومن يجتاز الاختبارات والصعوبات في الحياة تقريباً جميعنا إلا أن من يتمكن من المرور والوصول للمبتغى والمراد هو الشخص الواثق من نفسه الذي بثقته بنفسه استطاع أن يوصل للجميع وللعالم أجمع هذه الثقة التي جعلت منه شخصاً مختلفاً عن الأمس وفي القمة يقيم ويسكن عن جدارة واستحقاق وله ذلك الواثق من نفسه، إن الثقة بالنفس أمر يستصعبه العديد ويرى أن تكوين وتجميع تلك الثقة ليس بالأمر السهل وحتى هناك من يراه مستحيل ولا محاولة فيه فيكون الاستسلام والبقاء على نفس الحال والاكتفاء بالشخصية الضعيفة التي ينقصها الكثير والكثير لتكون في مكانها وعالمها المناسب وحتى الشخص الفاقد للثقة بنفسه لن يعيش بيسر وسهولة وكما يريد ولن يحصل على ما تطلبه رغباته كإنسان، لا بد للثقة أن تكون حاضرة وبها يتم فعل مالا يتوقع فالثقة هذه صانعة للمعجزات ومحطمة للمستحيل ومخلصة على كل كسل وخوف وضعف واستسلام، لك أن تكون ذلك الشخص صاحب ثقة لا مثل لها بكل سهولة فالأمر بسيط وليس بتلك التعقيد الذي وصل إليه الكثير، كن واثقاً من

نفسك فكل واحد منا له قدرة وقدرات وإمكانية وإمكانيات كإنسان تؤهله وتوصله إلى أن يثق بما عنده ليصل لأبعد الحدود ويجتاز الغير متوقع منه هو أولاً، كن واثقاً من نفسك فأنت سيد نفسك وبها وعندك الذي سينقلك من الأسفل إلى الأعلى فتأكد من ذلك ولا تشك ولا تفكر في عكس ذلك، متى نظرت إلى نفسك على أنها قوية وشجاعة وأنت ستتعدي كل ما يضعفك ويخوفك ويفشلك تكون قد بنيت مكان لك في العلولا تظن أن الثقة التي تراها في غيرك أنت تفتقدها وإنما أنت من قد أغلقت الأبواب على بصرك وعقلك ليرى ما يحوزتك فيعتمد عليها فتكون ذلك الواثق من نفسه الذي يقتدي به الجميع، كن واثقاً من نفسك فهي أكيد صاحبة قدرة وإمكانية من خلالها تنجب قدرات وإمكانيات تجعلك من أوائل الواثقين من أنفسهم، توقف عن النظر إلى نفسك على أنها لا تثن لها فهي رخيصة فهذا أكبر خطأ ترتكبه في حق نفسك فأنت تدفنها وأنت من تحاربها دون أن تشعر بذلك وهذا ما يجعلك طوال الدهر على نفس الحال والحالة رغم التطور والتحضر والتقدم وتغير العالم من حولك إلا أنك على حالك جالساً تنظر لهذا ولذاك وهم من مكان إلى مكان أفضل راحلون ينتقلون؛ فهذا لا ذنبهم ولا ذنب القدر ولا ذنب الحياة وإنما ذنبك أنت أولاً حطمت نفسك وقتلت كل ما فيها قد يساعدك لتنهض، هناك من يعتبر أن ثقته بنفسه في أنه يفعل كل ما يتضارب مع مبادئه وأخلاقه وأن جني المال الغير مشروع واللجوء للطرق الممنوعة الغير قانونية الغير مسموح بها هو الفوز الحقيقي والنجاح الباهر، هذا كله وهم قد وقع فيه الإنسان فاعتماد مثل هذه الطرق



---

المشبوهة ليس بثقة بالنفس وإنما العكس، الواثق من يصنع كل جميل يعود بالنفع عليه وعلى غيره، الواثق من يستغل سلبياته في تحويلها إلى إيجابيات لا في اطعامها والعناية بها فوق اللازم تحت مسمى هذا الصواب والذي لا بد أن يكون فهذا ضعف لا علاقة له بالثقة بالنفس، من يحاول إثبات نفسه بالسيء وبالدمار والهدم لا بالجيد والحسن والأفضل والبناء فهو فقير وفاقد حقيقة للثقة التي إن وجدت لكان قدم وقام بالسليم الصحيح مباشرة، كن واثقاً بنفسك فالذي عندك يكفيك وما تملك كافي بأن تصنع تاريخك وتخلد.

---

## ودع الخوف

أمور كثيرة في الحياة تجعلنا نخاف من الذي نحن فيه ومن المستقبل والقادم وقد يكون لهذا الخوف مبرر وقد لا يكون له مبرر قوي يستدعي الخوف إلا أن الخوف حاضر ومسيطر علينا ونشعر به باستمرار أو بشكل متقطع الذي يخاف بالليل ليس كالذي بالنهار فخوف الليل يحدث ومع الكثير من الناس كبار كانوا أم صغار وذلك راجع إلى الظلمة التي تخنق وتخيف، هناك من يخيفه الهدوء التام الذي يحضر بالليل خاصة وبشكل خاص، أما الذي يخاف بالنهار فهناك ما يخيفه إن كان بشر أو أماكن أو أمور أخرى قد زرعت الخوف والرعب فيه، لكل خائف الحادثة التي أنجبت ذلك الخوف، أما الذي يخاف بالليل والنهار معاً فهذا أتعب وأتعب الخائفين فهو لا يعيش الحياة كما يجب وأصلاً لا حياة ولو بالشكل العادي الطبيعي بوجود الخوف وبالأخص الخوف الدائم المستمر، من استسلم لخوفه فالخوف لن يرحمه ولن يعطف عليه وإنما سيزيد من أتعابه وهمومه وآلامه ومعاناته، متى سلم الخائف نفسه للخوف كلياً أو جزئياً فهو تحت سيطرته ويمشي وفقاً لقواعده وقوانينه التي دوماً لا تكون لصالحه وإنما ضده ولا تفده ولا تنفعه إن الخائف شخص لا يسيطر على مشاعره وأحاسيسه المكسوة المغطاة بالخوف وهو الشخص الذي لا يمكنه التواجد بالمكان الذي يخيفه ومع الشخص الذي يخاف منه فعنده استسلام كلي قبل المواجهة لذلك هو لا يواجه خوفه أبداً

ودومًا في هروب وتسلل منه، من أعطى للخوف مساحة أكبر من المساحة التي استولى عليها فلا يلوم خوفه الذي بكل ارتياحية وحرية يتنقل ويحوم ويتصرف وكأنه أنت لا الخوف، من لا يعرف فليعرف أن الخوف لن يجعلك تتقدم إلى الأمام ولن يمنح لك القوة الكافية للمواجهة والمنافسة والظهور الطبيعي العادي، من لا يعرف فليعرف أن الحيلة والحذر والحرص في الخوف مبالغ فيه جدًا وقد تخطى كل التوقعات، كما أن الكم الكبير من الحذر والحيلة والحرص قد زادوا من حجم الخوف ومن بقاءه وتواجده الغير مرحب به إطلاقًا، من لا يعرف فليعرف أن الخوف فشل واستسلام وضعف، الخوف ندم واختفاء وهروب، الخوف يأس وتعاسة ومأساة، الخوف النهاية قبل البداية، الخوف تردد وتوتر وحسرة، الخوف تأخر وضياح وخسارة، على كل خائف أن يدع الخوف بإعلان ذلك بالنية والقول والفعل والإصرار والإرادة والاجتهاد والتحدي والعزيمة والسعي والمحاولة، على الخائف أن يصرخ في وجهه الخائف ويقول كفى وكفى وكفى ويخيفه بالاستعداد والقوة والشجاعة والإيمان واليقين، فلا رضا بالخوف ولا قناعة بالخوف ولا اقناع ولا اقتناع بالخوف؛ فالخوف أقل من أنه يسيطر عليك ويحل محل عقلك وتصرفاتك وسلوكياتك ويسيرك نحو الاتجاه الذي يريد ويا ليتته الاتجاه السليم الصحيح بل الاتجاه الذي يزود من جرعة الخوف ويثبت مكانه ويزرع تواجده بكل مكان داخلك وخارجك وحولك، ودع الخوف دون خوف ودون تردد وتوتر ودون تفكير بسرعة فائقة وبقرار قد اتخذته في لحظتها، قل للخوف وداعًا باستغلال واستعمال والاستعانة بكل

---

قدراتك وإمكانياتك وقوتك الحاضرة، فلن يرحل الخوف من عالمك وأنت سوى تنظر إليه وأنت خائف وأنت مستسلم وأنت تسلم جميع مفاتيح حياتك ليتصرف هو فيها بمعرفته وحسب رؤيته الخائفة، نعم تخلى عن ذلك الخوف اللعين الذي جعلك بنفس المكان واقف دون تغيير أو تغيير، نعم تخلى على عدوك فالخوف عدو، نعم تخلى عن محاربك محطمك مصدر نهايتك التي تبشر بالقدوم القريب، نعم كلنا نخاف ولكن الخوف الطبيعي الذي لا بد منه أما الخوف الذي يتعدى حدوده معك لا تقف ساكتاً أمامه وإنما واجهه وهاجمه في الحال قبل أن يسيطر عليك وتكون تابعاً له، ودع الخوف فالخوف مصيره الرحيل ووجد ليتم طرده بلا احترام ولا أدب، فودع الخوف بطريقتك التي لن تجعل للخوف مكاناً عندك.

---

## دع الشر ينقرض

إن الشر في قلوب وعقول ونوايا الكثير، في سلوكيات وأفعال وأفكار وأعمال الكثير، في حركات وتحركات الكثير، الشر موجود بالأمس واليوم ولنا أن نجعل وجوده قليل ليس بالمقدار والحجم الذي به اليوم، رغم العلم والتحضر والتطور والعصر الجديد الذي يجعل مئاً أكثر رقي وتألّق وتفوق ونجاح وخير وصلح وإصلاح إلا أن الشر حاضر وبقوة ونراه باستمرار في أقوال العديد وأفعال الكثير، في مواقف القريب قبل الغريب، الشر لازال يسكن بيوتنا وعقولنا ونوايانا، متواجداً بقلوبنا وأفكارنا هو بيننا نحن أفراد المنزل والمجتمع والمحيط بنا، الشر لم يبقى ذلك الرجل الذي يقوم بشره بالخفاء وعند حلول الظلام وانسحاب الجميع توجهاً للنوم، لم يعد هذا الشر واليوم خاصة فهو شبيه بالشر الذي كان قبل الإسلام وقبل قدوم الأنبياء والرسل الذين أدوا دور فعال وكبير ومؤثر في تقليص مساحة الظلم في الأرض، رغم كل هذا والتقدم الذي نحن فيه اليوم للشر يد في فوز وكسب ونجاح الكثير، في قوة الكبار وسيطرتهم استسلامنا للشر واستعانتنا به وطلب المساعدة منه هو ما أدى إلى انتشار الشر على الأرض بالشكل المخيف المرعب المستدعي للقلق وعدم الاستقرار، فمن الشر يأتي الظلم يأتي الفساد المعاناة المأساة، فتلك الحروب التي أهلكت المساكين المظلومين فشردتهم ورمتهم بالأرض التي ترفضهم، كله من الشر، الخبث والتفاق والجهل والتخلف شر كبير الاجرام، شر

خطير يهدد لولا حاجتنا السريعة السهلة إليه لما كان بهذا الثبات والاستمرار القوي، نحن من بنينا للشر كيان بيننا وعندنا وحتى داخلنا حتى أصبح واحد منا مع أن الإنسان والشر أن اجتماعا واتحدا كانا شيطاناً يفعل مالا يفعل، سكوتنا الدائم على أصحاب الشر ووقوفنا باستسلام وخوف أمامهم جعل منهم أقوياء جداً بممارسة القوة علينا، فالشر لن يكون قوياً بلا صاحبه الذي مشى ورائه ولجأ إليه وكأن الشر الخلاص والنجدة والجالب للخيرات والبرج والسعادة والراحة وكل هذا وهم يعيشه ويظنه صاحب الشر جراء تسليمه لعقله وروحه وقلبه للشر الذي يظهر بنا وعن طريق أفعالنا وأقوالنا وتصرفاتنا وأعمالنا الشريرة، لك أن تدع الشر ينقرض مع أنه لن ينقرض فهو وجد معنا مثله مثل الخير باقي إلى النهاية إلا أن لك أن تجعله ينقرض من داخلك من محيطك الخاص نهائياً ولك القدرة على ذلك متى استعنت بالخير فالشر أينما وجد الخير انسحب وغير طريقه ومكانه واستغنى عن كل صاحب خير، حول ذلك الشر الذي يسكنك إلى خير فبالإمكان فعل ذلك بدخول عالم الخير الذي لا يدخله الشر وإن كان يسكنك بداخله فإن الشر يترك نفسه أمام باب الخير منتظراً وأنت مستعد للدخول فليس للشر الدخول فهذا العالم ليس بعالمه وبمجرد دخوله ينحرق الحرق الكامل، فللخير قوة تقضي على الشر أينما كان ووجد وحل انضم إلى الخير تجذب بلا جهد ولا تعب الشر يرحل بكل هدوء متى رأك منشغلاً بالخير وقد تركته، فهنا لن يقبل الشر منك ذلك وكذلك لن يتمكن من الانتقام منك فشرك كان حي ويظهر ويعمل من خلاله، فإنه سيكتفي بالبحث عن غيرك

---

دع الشر ينقرض بالخير وفعل الخير والدعوة إلى الخير بالخير قولاً وفعلاً  
وعملاً، دع الشر ينقرض بالجمال والجميل بالإيمان والإرادة واليقين  
بأن انقراض الشر ورحيله من عالمك بيدك، فلو أنت حاربت الشر  
وجعلته ينقرض في وسطك فعل الكثير مثلك ويتم التخلص من الشر  
في بقع ومناطق وأماكن كثيرة، إن الشر هو الهلاك والخطر نفسه ومن  
لجأ للشر واستعان به فهو قد وضع نفسه في الخطر والهلاك الذي  
سيقضي عليه لا محالة.

---

## المحاولات الناجحة

من حاول بالأمس ولم ينجح فليحاول بالغد في الحال لينجح النجاح المنتظر طويلاً ليس كل محاول ناجح، المحاولات الناجحة قادمة من محاولات فاشلة، فشل مرة محاولة ثانية، المحاولات الناجحة ليست في عدد المحاولات وإنما من آمن بنفسه وقدراته وحاول سينجح لا محالة، إن المحاولات الناجحة جالبة للنجاح أن معنى المحاولات الناجحة ليست في أنها استحوذت على النجاح في الأخير وإنما كانت ضمن المستوى المطلوب الذي يؤهل تلك المحاولة والمحاولات إلى نجاح، قد تحاول وتبذل قصارى جهدك وأنت تحاول وفي الأخير لن يكون حليفك النجاح والتتويج بالنجاح، أنت ناجح في أنك أوصلت المحاولة إلى منصة الشرف، يكفي أنك سمعت واجتهدت في إنجاح المحاولة التي غالباً لا تقاس بالنتيجة وإنما بمدى الوصول إلى الشرف الذي يجعل محاولتك في الإطار الناجح بعيداً عن النجاح المعروف في النهاية، إن المحاولة لتنجح تحتاج لاستغلال قدراتك وإمكانياتك إن لم يكن جميعها بعضها أو أغلبها لإنجاح المحاولة، النجاح المرضي الشرفي على الأقل حاول المحاولة التي تضع محاولاتك ضمن المحاولات الناجحة رغم عدم الانضمام ضمن قائمة النجاح في نهاية المطاف والمحاولة، لا تركز على النتيجة قدر تركيزك واهتمامك على ما تطلبه المحاولة لتجلب إليك المراد أو تقربك منه ومن هدفك وما تريد في حد ذاته نجاح من محاولة ناجحة قد أهدت



---

إليك الوصول للهدف قبل تحقيقه، أحلامك لولا محاولة ومحاولات لن تتحقق ولن يكون كل واحد منا له حلم قد رسم خريطته ليتحول ذلك الحلم إلى حقيقة ملموسة حاضرة على أرض الواقع؛ لتحقيق حلمك لا بد أن تبذل كل الطاقات والقدرات وتسخير جميع الإمكانيات لتضع الحلم بأرضه المناسبة على الهيئة والشكل المناسب حاول وحاول وحاول ولا تكتفي بمحاولة واحدة أو ثانية أو ثالثة فهناك بعض الأحلام والأمنيات والرغبات والأهداف والأموال التي تحتاج إلى محاولات عدة، المحاولة الناجحة ليست بالضرورة أن تكون مرة واحدة أو تقيدها بعدة محاولات معينة فدع الأمر يأخذ محاولاته المطلوبة ليتحقق، حاول فلن تخسر شيء والمحاول لن يخسر فهو مع بداية المحاولة يجرب والتجربة كالمحاولة إما تنجح أو تفشل، حاول دون التفكير في النتيجة ودع غايتك المحاولة والسعي للوصول واصل بلا شك متى وثقت بنفسك واجتهدت وقدمت كل ما بوسعك المحاولة تنجح بك وقد تفشل لظروف منعت من نجاحها، كل ساعي ناجح وكل ناجح قد سعى وعمل وسهر، حاول لكي لا تندم فالمحاولة فرصة من الفرص التي لا بد أن تستغل ولا نسمح لها بالضياع والرحيل دون أخذ النصيب منها، الناجح رغم نجاحه يحاول لينجح فوق نجاحه، الفاشل يحاول لا لأنه فاشل فقط ويريد النجاح وإنما ليثبت لنفسه أنه قام بكل ما بوسعه لإنجاح المحاولة وتقديم الأفضل عند كل محاولة وأن الفشل خارج عن إرادته فهو لم يبخل ولم يتكاسل، إن المحاولات الناجحة لها أصحابها وناسها الذين يجعلون من المحاولة ناجحة عن طريق طريقتهم ووسائلهم الخاصة، حاول

---

---

بثقة لتنجح ولتحصل على المراد، حاول بالاجتهاد، الإيمان، واليقين أنك ستصل سيكون بين يديك الذي من أجله أنت تحاول وتحاول جاهداً مطيعاً، حاول لأنه لا بد أن تحاول المحاولة الجامعة لمحاولات في محاولة واحدة قوية بإمكانيات كبيرة كما هو مطلوب وأزيد من ذلك بكثير، إذن متى حاولت بإتقان وبإصرار وبحب لن تضطر إلى إعادة المحاولة عديد المرات ليستجيب ما تسعى وتصبوا إليه فهي تلك المحاولة الأولى وكفى.

---

## لا تساعد الشيطان

كثيراً ما نساعد نحن البشر الشيطان للقيام بأعماله الشيطانية على أكمل وجه وبدقة ودون خطأ أو نسيان تفصيلاً ولكن هذه المساعدة إما أن تكون بدراية ووعي ومعرفة بمعنى مساعدة مباشرة باتفاق بين الإنسان والشيطان أو مساعدة غير مباشرة وهنا تم مساعدة الشيطان من قبل الإنسان دون دراية منه وإنما تم خداعه وإقناعه عن طريق أقنعة بينت للمساعد على أن العمل المحتاج إلى مساعدة عمل إنساني وواجب ديني وإنساني بالدرجة الأولى يتمكن الشيطان من القيام بمهامه وتنفيذ خططه وتطبيقها دون عناء أو تكلف وتكاليف أو احتمالية فشل أو خسارة، فيفعل الشيطان فعلته بمساعدة منا بكل يسر وسهولة والذي سهل للشيطان عمله هو نحن، قد نساعد على مؤامرة شيطانية ضدنا أو ضد من حولنا وهناك من يقترح على الشيطان ذلك ويطلب منه المساعدة وأكد الشيطان لن يمانع في الشر والضرر والخراب والدمار فهذا عمله الأساسي المعروف المقدم من طرفه، كل من ساعد الشيطان هو شيطان مثله إما ابنه أو شريكه أو مساعده كعامل للشيطان، مهما كان العمل والمهمة التي يحتاج فيها الشيطان إلى المساعدة لا بد أن يمتنع الإنسان عن السماع إليه أو إعطائه فرصة ليشرح له طبيعة المساعدة، مهما قال وشرح الشيطان يكفي تفكير بسيط والتفات بسيط إلى أن المساعدة المطلوبة من قبل شيطان، الاسم اسم شيطان يكفيننا في الامتناع ورجم الشيطان

ليرحل دون عودة أو تكرار طلبه عليك، لا تساعد الشيطان لأنه شيطان والشيطان معروف بمكره وشره وأنه سلاح دمار وضرر فتاك إياك أن يخدعك بحيله وبالأقنعة التي يرتديها فكن فطنًا قريبًا من الله بعيدًا عن الخبث والنفاق والانتقام والحقد فهم يدعون إلى التضامن مع الشيطان دون شعور منك أو إدراك، لا تساعد الشيطان فتكن شريكًا في العمل الإجرامي الشيطاني الذي يؤدي إلى الهلاك الذي حتمًا سيصيبك ويؤذيك دون أدنى شك، لا تساعد الشيطان فتكن شيطانًا في شكل إنسان، لا تساعد الشيطان فالشيطان لا يتم مساعدته مهما كان، لا تساعد الشيطان لأنك إنسان وهو شيطان ولا بد ألا تكون هناك أي علاقة تجمع بين الإنسان والشيطان، ابتعد عن أي شيء يجعلك تتحول من إنسان بريء طيب حنون محب للخير، فاعل للخير راقى جميل حساس إلى شيطان الكل ينفر منه ويلعنونه، متى ساعدت الشيطان فأنت تساعد وتشارك في حلول الدمار والخراب بالعالم وعلى الأرض، بمجرد تخليك عن إنسانيتك وعن كل شيء يدل على أنك إنسان وعبد الله سيظهر ذلك في ملامحك، كلامك أفعالك أعمالك، نظراتك حركاتك، سلوكياتك مواقفك وبكل شيء يصدر منك، الشيطان أيها الإنسان لا يريد لك سوى الضرر والهلاك وإن انضممت إلى عالمه وكنت معه فلن تسلم من شره ومكائده التي تجهز لك وللتخلص منك.

---

## الجمال الحقيقي

من منا لا يعشق الجمال إن كان خالق الجمال جميل ويحب الجمال، إلا أن نظرتنا للجمال ومعيارنا في قياس الجمال تختلف من شخص إلى آخر والواحد الموحد أن البصر يعشق رؤية الجمال أينما كان وأينما وجد لدرجة أنه يسافر باحث عن الجمال وإن كان بالأرض الأخرى والعالم الآخر الغريب، وإن كان خطير فلا إشكال في ذلك، ما دام الجمال يسكن أراضيه وأرجائه والبصر سيعيش لحظاته في رؤية الجمال والغوص في التفاصيل الجمالية الدقيقة، الجمال الحقيقي يسكن الملامح من عيون وخدود وشفافيف ووجه ممتلئ براق بعد سكنه القلب والروح والعقل، كم من جميل بالظاهر هو بالداخل بشع وقبيح ولا علاقة له بالجمال، عقله ملوث بالأفكار السيئة الحبيثة الشيطانية الجهنمية، وقلبه يسكنه ومقيم فيه الكره والحقد والسواد الذي لا جمال فيه، وروح ثقيلة لا تحمل ولا تطاق وإن وجدت بمكان خالٍ؛ لأنها طاردة للراحة والطمأنينة والحب والسعادة، كم من جميل القلب هو جميل الروح وهو جميل العقل وكم من جميل العقل هو جميل الروح والقلب، وكم من جميل الروح هو جميل القلب والعقل؛ فجميل العقل هو جميل القلب أولاً والروح لا محالة والعكس، كم من جميل الثلاثة هو جميل بالظاهر لأن الجمال الداخلي به نور وشعاع وجاذبية قد تسربت إلى الخارج وجعلت من منظر وظاهر صاحبها في قمة الجمال، الجمال الذي يسر

الناظر ويث الطمأنينة والراحة والأمان ويقرب القريب والبعيد لأنه ببساطة هذا الجمال مصدره الحقيقي الداخلي بالقلب والروح والعقل، إن الجميل لا يحتاج إلى عمليات تجميل وألبسة باهظة الثمن ولا إلى أقنعة وأشياء مكلفة ليكون جميلاً فيكفي ابتسامته التي هي أخت الجمال والطيبة التي هي من الجمال، فكل جميل بالداخل هو جميل بالظاهر والخارج دون شك، دع جمالك الطبيعي كما هو دون تشويهه بمكملات الجمال الغير حقيقي الذي يضر جمالك وجوهه، لا داعي لكل تلك المساعدات المقدمة كمنتجات جمالية وتجميلية تضيف للجمال الطبيعي الاختلاف الذي يجعل الجمال الطبيعي في اليمين والجمال الاصطناعي المساعد في اليسار ويظهر أن الجمال فيه إضافات وشيء ليس من الحقيقة، كن على طبيعتك وإن لم تكن جميلاً فكلما كنت على طبيعتك دون مبالغة ودون تكلف ودون الاستعانة بالذي يشوهك فعلاً وإن جعلك جميلاً لن تكون جميلاً الجمال الطبيعي الذي ينجذب له الجميع، أنت جميل سواء كانت عيونك بنية أو عسلية أو سوداء أو زرقاء فأنت جميل مهما كانت الألوان، أنت جميل بشعرك الطويل أو القصير أو المتوسط، الحرير أو المجعد أو الجامع بين النعومة والتجعد فأنت جميل، أنت جميل ببشرتك السمراء أو البيضاء أو اللون الوسطي، أنت جميل وإن كنت قصير القامة أو طويل القامة أو متوسط القامة، أنت جميل وإن كنت ذات جسم ممتلئ كثيراً أو قليلاً، نحيفاً بالشيء المعقول أو الشيء المبالغ فأنت جميل، أنت جميل مهما كان شكلك أنت جميل يكفي أن قلبك جميل وروحك كل الجمال.

---

## المحاولات الفاشلة

كثيراً ما نحاول ونحاول عديد المرات ولا ننجح ولا حتى نتوصل إلى ما الذي أدى بمحاولتنا إلى الفشل واستمراريتها في الفشل رغم تغير في طرق ووسائل ومواقيت وأمكنة المحاولة ورغم ذلك تكون النتيجة الفشل والسلبية التي لم نتوقعها ولم نجتهد لتوجد ورغم ذلك مع اختلاف واضح وبين في المحاولات إلا أن الفشل النتيجة الواحدة التي تجمع جميع المحاولات في النهاية رغم الاختلاف في التنوع والتغير والتغيير الذي لا يعلمه العديد والكثير ممن يحاولون باستمرار متكرر متعدد أن المحاولة لا تحتاج من صاحبها التكرار وإنما الإرادة والإصرار والتحدي والسعي والاجتهاد، إن الثقة بالنفس تحول المحاولة من محاولة عادية إلى محاولة متميزة ومنفردة عن نتائج المحاولة العادية وهذا ما يصنع الفارق بين المحاولتين والمحاولون لننجح في محاولتك وتلبسها الثوب المناسب الناجح لا تجعل من محاولتك محاولة مرتدية للملل والكسل اللذان سيؤديان إلى الفشل دون شك، مهما اجتهدت وكافحت وسهرت وأنت تقاوم بلا إرادة وإصرار ورغبة فلن تكون النهاية كما تريد وتنتظر لأنك في البداية لم تقدم كل المعطيات التي من خلالها المحاولة تستمد القوة لتقوم بما يلزم كما يجب وبالأحسن لتستحوذ على المراد والنجاح الذي جعل منا أشخاصاً نحاول مراراً وتكراراً، فما دامت النهاية مهمة لنا ومصدر منفعة لنا فلا بد أن تكون البداية ضمن المستوى المطلوب الذي

---

يوصلنا لنهاية سعيدة مرضية لا محالة، إن المحاولات الفاشلة لها عيوب إن غيرنا منها وتخلصنا منها تحولت محاولتنا من فاشلة إلى ناجحة، أيها المحاول محاولتك الفاشلة إما كانت بغير محلها ووقتها أو الطرق والوسائل والمعطيات التي اعتمدت عليها لم تكن في المستوى الذي يوصل بالمحاولة إلى النجاح، فإن فشلت حاول في المرة المقبلة ولكن غير من خطتك وطريقة سيرك واعتمد على قدراتك وإمكانياتك الذاتية التي ستصنع من محاولتك حدثًا متميزًا رائعًا يشهدها الكبير والصغير وتكون قصة اقتداء ودرس من دروس كيفية إنجاز المحاولة من أول مرة، لا تعطي للفشل أهمية وإنما اتخذه كصورة معلقة تود إسقاطها وعدم النظر إليها ثانيةً، لا تفكر في الفشل مهما كان وتفاءل فنصف التفاؤل نجاح، شغل إرادتك وإن لم تكن لديك رغبة في المحاولة وتكرارها فلا تحاول إلى أن تكون جاهزًا لكي لا يكون الفشل صدمتك عند نهاية كل محاولة، نحن أو الظروف أو من حولنا هم من تسببوا في تواجد هذا الفشل إلا أنك أنت وبمفردك وبالتغلب على الظروف والجميل أن تحول فشلك إلى نجاح ونجاح ليس كأي نجاح.



---

## الضمير يخطب

كثيراً ما يدخل الواحد منا في صراع مع ضميره الذي يكون إما مؤيد أو معارض لما نقوم به، ولكن المعروف أن الضمير إذا نزعك فهو بالحي لا بالميت أو النائم؛ لذلك إقناع الضمير بالشيء الصعب خاصة إذا كان معارض وغير راضي لما قمت به أو تنوي القيام به هناك من الضمائر من تتحرك بعد وقوع الكارثة وهناك من الضمائر من تقف وقفة الصارم المشدد الذي إن لزم الأمر يقوم بكل ما هو مباح وصعب وقاسي لمنع حدوث أمر ما، وهذا النوع من الضمائر أصحابها ليس بوسعهم سوى الاستسلام والاستجابة لرغبة الضمير التي لا تكون سوى لمصلحته ولإبعاد الضرر والخطر والشر عنه وعن من حوله فهو ضمير في خدمة الأمن والأمان والسلم والسلام بامتياز، إن الضمير الحي يتبع صاحبه كالمراقب الذي لا يغفل عن أي صغيرة أو كبيرة وهو بمثابة المرشد الموجه نحو الطريق السليم الصحيح والمستقيم الذي إن مشيه أحد منا فضميره حي وفعال، إلا أن أحياناً ما تقع ضمائرنا في خدعة من الخدع التي تمارس علينا نحن شخصياً فتوهمنا بأمر هو في الحقيقة لا يقبل ولا يمكن تصوره أو المشي فيه إلا أنه يتم خداعنا بالتزوير والتزييف وتغيير الحقائق باستعمال أقنعة ووسائل يتقبلها ويقتنع بها الضمير الحي فهي من مبادئه واعتقاداته التي لا يخرج عنها تحت أي ظرف كان أو وضع، فيتم الأمر ويحدث الحدث تحت تهديد غير مباشر وتحت نصب واحتيال وبمساعدة منا أو شراكة

---

جعلتنا نساهم في عمل شيء ما لن يقوم به الضمير الحي إن كان ظاهراً  
ومعروفاً دون اللجوء إلى الخداع الذي دوماً يلعب الدور الإيجابي الجيد  
الحسن الذي لا يرفض، وقوع الضمير الحي في تلك الحيل والمكائد  
يسقطه أرضاً ندماً وألماً فهذا الضمير إن أخطأ صاحبه فهو من يجره  
من بقعة الخطأ إلى الإصلاح السريع ليعود إلى رشده ووعيه من  
جديد، معروف عن الضمائر لا تنام ولا تغفل ولا تدخل في السكره  
الحياتية التي كثيراً ما تقع فيها وقوع كلي أو جزئي على حسب الضمير  
ومدى قوته على صاحبه وتأثيره عليه.. وعند الغفلة والنوم والوقوع  
منا مرة من المرات أو في عديد المرات يحدث نوع من الحوار بين  
الضمير وصاحبه إذ الأول يخاطب الثاني بكل شراسة وجدية وقوة  
ليجعله يعي خطورة أو شدة الذي وقع أو الذي سيقع أو مصيبة  
الفكرة أو النية التي تتهاى للقيام بكارثة هي ستحل لا محالة فالمعطيات  
تؤدي إلى ذلك وأكثر فيدخلان معاً في حوار والأول يخاطب الثاني  
والثاني يخاطب ويرد وكثيراً ما الضمير في خطابه يغلب ويتغلب  
ويفوز بالعقل والمنطق والصواب عن كل ما يدور في ذهن صاحبه  
وصاحبه يدرك عز الإدراك أن ضميره يريد مصلحته قبل أي شيء  
وفي نفس الوقت يربينا على أننا نفكر في غيرنا قبل أنفسنا لئتم العدول  
عما نخطط إليه وهو خطر وضرر لا غير، الضمير إن خاطب يخاطب  
باستعمال أدواته الإقناعية جميعها من تأثير فعال سيجدي بنتيجة  
الانسحاب وطلب الغفران عن ارتكاب ذنب في التفكير عن ما سيضر  
الغير وإن لم يضرنا فضرر الغير ضررنا نحن؛ لأن الأخ لا يسمح بإصابة  
أخيه عن طريقه أو بمساعدة وإسهام منه، ضمائرنا هي القاضي الحكيم

---

العظيم الذي دومًا جعلنا نتحسن ونتغير إلى الأفضل، فصاحب كل ضمير حي محظوظ لأن الضمائر قد مات منها الكثير وبقي منها القليل في هذا العالم الذي كثرت فيه الحروب والصراعات والاختلافات من أجل المصالح الخاصة والأنانية التي جعلتنا نخرب وندمر ونهدم ونحن مسرورين وجاهزين للقيام بالأكثر والأعظم فداء النفس اللوامة، إن خاطبك ضميرك فاستمع إليه بكل هدوء واختر الوقت المناسب ليحاسبك المحاسبة التي تصنع منك شخصًا لن يتكرر، شخصًا السلم والسلام هدفه الأول، وأخيه أولاً وأمته أولاً وهو ثانياً، إن خاطبك ضميرك ونزغك النزغة المؤلمة فهو بأعمالك غير راضٍ وغاضب ويتألم لذلك تألمت، ضمائرنا إن ماتت فهذا بسببنا لأننا لا نجلس الجلسة المطيعة التي فيها بالقلب والروح والعقل نستمع ونتعظ ونعترف بكل نوايانا وتخطيطاتنا وما يجول بخاطرننا وأذهاننا ليتم إنقاذ الموقف مع أن الضمير يعلم وقد وصله بريد مستعجل من النية أو الذهن أو العقل أو القلب بكذا وكذا فيتدخل لإنقاذ الأمر وانهاؤه قبل بدايته أو تصحيحه بعد القيام به إلا أننا نقف وقفة الوحش الذي لا يواجهه أحد مهما كان فتغلب على ضمائرنا بغفلتنا وتسرعنا وتهورنا الذي يجعل من ضمائرنا مع الوقت ترى ولا تتكلم لأننا أسكتناها عديد المرات مع أنها هي المحققة ونعلم بأنها محققة إلا أن أنانيتنا وما تنتجه قد جعل منا أشخاص بلا ضمائر، دع ضميرك يقول ما عنده فهو خير صاحب إن نصح أراد لك الخير ونصيحته وضعتك في خير مكان ومع نعم البشر والأجناس، لا تثق بشيطانك الذي هو من جعل منك إنسانًا بلا ضمير يتجنبك الجميع لأن لا

---

---

رحمة ولا شفقة وعندك تضيع الحقوق وتظلم القلوب وتنتهك  
الأجسام والأعراض وتسلب الممتلكات، حارب شيطانك بمساعدة  
ضميرك الحي الذي لا يزال حياً بعد، إياك وأن تمنع ذلك الضمير الوفي  
من الظهور بأي وقت فهو منك وأنت منه، افتح لضميرك جميع  
الأبواب لينقلك إلى القمة.

---

## البساطة جمال

أصبحنا مهووسين بالتكليف والمبالغة في كل شيء حتى في ظهورنا من لبس وزينة، كلام وحديث ورد في أشياء كثيرة في كل تفاصيل حياتنا، كل شيء أصبح شبيه بالمزيف الذي لا حقيقة له، والبعيد كل البعد عن الحقيقة والبساطة التي أصبحنا نبحت عنها ولا نجد لها لا وجود ولا حتى ملامح توحى بوجودها ولو بالظل بالخيال، لم نعد كما في السابق نظهر كما نحن ونتكلم على طبيعتنا وعفويتنا الذي تطمئن من حولنا وتزيد من محبة الناس لنا ومن قربهم حولنا وعدم استغنائهم عنا، بالفعل فقدنا البساطة التي تجعلنا في قمة الجمال والروعة وتخلق من طلتنا طلة بهية وحضور لا شبيه له، الذي حولنا قد ألبسناه التعقيد والصعوبة التي جعلت حتى ملامحها يابسة ويظهر عليها التعب والكبر والتعاسة وكل ما يوحي بأن هناك صعوبة وتعقيد عظيم بالفعل، لم نعد بالعقل الكافي والصبر الكبير والتحمل المريح الذي يبعد عنا كل ما يحول حياتنا إلى حياة لا تعاش ولا تطاق ولا تحمل، فالصعوبة والتعقيد من بين الأمور التي توصل بنا إلى طريق مسدود رغم أننا لم نكمل الطريق بعد وما زال أمامنا الكثير من الوقت والعمر لسلكه والوصول إلى المطاف، إن ما نفعله بأنفسنا وما يفعله الذين من حولنا أوصلنا إلى أننا نريد ونرغب في إكمال حتى العمر مبكراً لأن التعب والإرهاق والتعاسة واليأس الذي يأتي به التعقيد والصعوبة جعلنا لا نقوى على المزيد فالذي هو موجود بالفائض الذي

يود أن ينفجر كالبركان الذي إن انفجر أخرج القديم كله والجديد، إن الحياة بسيطة وجميلة إن لونها وألوانها تفاصيلها ومراحلها بتبسيط وبساطة تضيء لها نور يشع لا ينطفئ مهما كان العالم مظلمًا ومهما سقط نور السماء أرضًا، ولم يعد يسكن السماء لا القمر ولا النور ولا الشمس تبقى حياتنا مضيئة وبها نور من نور البساطة، جميعنا حاليًا قد ابتعدنا عن البساطة لأننا نريد أن نختبأ وراء الأقنعة ونستعين بالمبالغة والتكليف الذي أقنعنا به أنفسنا أنه هذا هو من يسهل حياتنا ويجعل منها جميلة ويجعلنا في أعين الجميل في روعة وقمة الجمال ولكن ليس الجمال الحقيقي وإنما جمال مزيف، حديثنا المليء بالكذب والنفاق والزور ليعجب ويقنع أرهقنا لأنه يأخذ جهدًا كبيرًا منا فلو اعتمدنا واستعنا بالبساطة لكننا في سمو الرقي والتألق والأناقة والبلاغة والفصاحة، واجتمعت الآذان من كل مكان لسماح أحلى نعمات اللسان، إلا أننا تركنا البساطة في الحديث جانبًا وتخلينا عن عفويتنا وروحنا المرحة الصادقة النقية التي إن أخفيناها ظهرت عند الحرف الأول عند النطق وحتى قبل النطق، أصبحنا غرباء، العجب والدهشة والغرابة مصدومين بالذي يصدر منا ونقوم به؛ فنحن نفضل الذي لا يفضل عن الأفضل بغرض الظهور في أبهى صورة وحلة بأقل وقت أقل تكاليف وأقل عناء، كن بسيطًا بكل شيء تقوم به في حياتك وسترى بأمر عينك وتسمع بأذنك وحتى بجميع حواسك وأحاسيسك كم أنت تؤثر وكم أسعدت وتركت الحب بأعين من يراك وبأذن من سمعك وبمشاعر من أحس بك، كن بسيطًا كما كان نبينا الكبير ببساطته جعلته أحسن خلق الله، كن بسيطًا لتكون

---

خيرة الناس، كن بسيطًا فجميعنا بلا استثناء تجذبنا البساطة ونعشق البساطة ونحن نبحت عنها ونتمنى رؤيتها ولمسها في تصرفات من حولنا لتكون العلاقة بيننا وبين من حولنا نقية وطاهرة وكنا حب ونوايا حسنة وقلوب صافية وصدق لا يغيب وحب لا يموت وإخلاص دائم ووفاء حاضر، البساطة جمال ونحن سعيًا بالمال وبكل ما نملك نبحت عن الجمال والجمال قد بعناه وتركناه بتركنا وتخلينا عن البساطة التي هي عفوية وتعامل على الطبيعة، من غيره التكبر والغرور أكبر شاهد على كل ما يخرج منا، فأني عاقل يبيع البساطة والتواضع اللذان من الأخلاق ومن المبادئ التي موجوده عند كل امرئ ولا للتخلي عنها كن كما أنت فالذي يحبك سيحبك على حالك وما أنت عليه دون شروط أو قيود سوى بساطة قد أوصلت العديد من الرسائل وأجابت على الكثير من الاستفسارات والأسئلة، وبعثت الراحة والطمأنينة لقلب وروح على البساطة والطبيعة ظهور في الأصل، كن بسيطًا في لبسك، في حديثك وكلامك، في نصحك وإرشادك، في حلولك واقتراحاتك، في صراحتك وصدقك، في نجاحك، في تصرفاتك وسلوكياتك، كن بسيطًا فعلى البساطة خلقنا ووجدنا ونموت، الذي يبحث عن الجمال ويهوى الجمال ويسعى ويتكلف ليكون جميلًا فالجمال في البساطة والبساطة جمال، فكلما كنت بسيطًا أنت ملك الجمال بلا منازع.

## عش لنفسك

لا بد أن تعيش لنفسك وهذا هو المفروض والمألوف والحاصل والذي لا بد أن يحصل وأن يكون فلا حياة إلا بأن تعيش لنفسك ومتى عشت لغيرك فلا حياة لك إلا بحياة الآخرين، بمعنى لن تكون لك حياة خاصة بك وإنما ستدخل حياتك ضمن حياة الآخرين وهذا لن يحدث إلا أن الكثير أو البعض من الكثير يعيشون من أجل غيرهم فيهتمون بكل صغيرة وكبيرة تخصهم ويجتهدون ويعملون ويكافحون ويحاولون تقديم كل المطلوب واللازم لتكون حياة هؤلاء تلك الحياة الجميلة التي لا ينقصها شيء وفي الأخير قد لا يعجبهم ما قمت به وفي الغالب لن ترضيهم ولن تجعلهم سعداء بالقدر الكافي الذي يجعلهم سعداء جدًا على حسب نظرهم، كلنا نعلم أنه من عاش للناس لن يعيش لنفسه وسينساها حتمًا وسيهملها ويضعها جانبًا لأنه وضع الناس قبل نفسه وهذا ما سيكون إنسان ليس له اهتمام بنفسه إطلاقًا، من أقنعك أن الحياة في أن تعيش لغيرك وتنسى نفسك فقد أوهمك بأن تكون خادمًا عنده وساعيًا من أجل إرضائه ومحاربا من أجل سعادته وفي الأخير لن تجد لا ثناء ولا شكرًا وإن كان ففي بعض الأوقات يكون ردًا قاسيًا يؤلمك وبشدة عندما يقال لك من طلب منك؟ وأنت من قدمت وفعلت وعملت واجتهدت من نفسك دون فرض أو جبر، هنا يكون الخطأ واللوم عليك لأنك التزمت بالذي أنت غير ملتزم به، عش لنفسك فهي الأحق في أن تكون معها



---

وتعيش لها وتهتم بها وتقدم لها كل ما تستحق وبالزيادة ودون ملل أو كلل أو توقف فهي من ستمدك بالقوة والاستمرارية إلى يوم لا استمرارية فيه، نفسك فقط من تكون معك في جميع حالاتك وانتكاساتك وانكساراتك وأحزانك قبل أفراحك، هي من تسمعك في وقت لا يطيق أحد كلمة منك، هي لا غيرها من تجعلك تنهض عند كل سقوط وعند النهوض تقلل من احتمالات السقوط ثانية، هي من تجهد معك وتقدم كل ما لديها لتكون بأحسن مكان وبأفضل حال، فكيف لا تعيش من أجلها؟! والذي نفسه لا تقدم شيئاً هو من أجلها يعيش، لا تعيش تحت أوامر أحد ولا تحت آراء واقتراحات أحد ولا تحت تسيير وترتيب أحد فلا أحد غيرك يعرف ما تحتاج وما تطمح إليه وأنت فقط من سيصل إلى الحلم عاجلاً أم أجلاً فالوصول حتمي وأكيد، عش لنفسك لتعرف قيمتك ويعرفها الجميع واطرد فكرة أن تسخر كل شيء لترضي أحدهم فإنك منحطى وبالقدر الكبير جداً، عش لنفسك لتعيش الحياة الحقيقية فلا تحرم نفسك من أن تعيش حرة فمن عاش لغيره ومن أجل غيره وفي انتظار غيره فقد عاش مقيد مكبل مسجون وإن حرروه في وقت ما، عش لنفسك وكن مع من حولك كما يكون الشيء الطبيعي دون المبالغة أو الزيادة .

## لا تنهور

هناك أمور كثيرة تجعلنا نخرج عن السيطرة فننتهور وبصدر منا الذي لا يجب أن يصدر إلا الذي نحن فيه والذي نمر به ونعيشه قد جعل منا غرباء مع أنفسنا فلا النفس تعرف نفسها ولا هي تحاول في التعرف عليها لكثرة استغرابها، نحاول دومًا السيطرة على الحالات التي تصيبنا إلا أننا رغم المحاولات المستمرة المتواصلة نقف في لحظة عدم السيطرة وفقدان التوازن في التمييز واتباع الصواب والمشى وراء الصحيح ويكون التهور هو فعلنا وتفكيرنا وعملنا وقولنا حتى نعد أنفسنا قبل غيرنا بلا وجود للتهور ثانية في حياتنا وتصرفاتنا وأفكارنا والبعد كل البعد عن شبيه التهور، ورغم كل الوعود والمحاولات نقف للمرة الثانية والرابعة والعاشره ونرافق التهور ونناديه ونلجأ إليه في الغالب بلا إدراك منا أولأننا فعلاً فقدنا العقل والتمييز بين الذي يكون ولا يكون فيكون الذي لا يكون ونحن من قمنا به سواء رضينا أم لم نرضى، فالنتيجة أن التهور هو الذي عبر عنا وفعل فعلته عن طريقنا وبالاستعانة بنا فلا إنكار ولا ادعاء هنا بأننا أبرياء وأنه دخل لنا فيما حدث، السبب وأسباب تهورنا كثيرة وعديدة قد توصلنا إليها وعرفناها وتجنبنها مع الوقت وأسباب لم نكتشفها إلى الآن فظل التهور يرافقنا ويسير معنا ويعبر الطرق معنا، للحياة ولقسوة الحياة وصعوبتها وما نراه بالحياة وما مررنا به قد جعل منا غرباء مع أنفسنا وزاد من تهورنا لأن المغامرة بتهور أصبحت بالشيء العادي

---

الممكن الذي هو الحل المتاح ولا بد منه ولا خوف منه ولم يعد يهم ما الذي سيكون وما ستكون النتيجة فالذي حدث قد حدث، ما عشناه معهم وما رأيناه منهم وما فعلوه معنا وصدماتنا المتتالية منهم جعلتنا نلجأ للتهور دون شعور وإحساس منا فما أحسنا به من خيبات أمل وما مررنا به معهم وآلامنا المتكررة جعلتنا نرى التهور ليس بتهور وإنما سوى طريق نستعمله للعبور عند الضرورة أو غير الضرورة، لا تتهور نهي وأمر صادر من النفس لصاحبها فمرة يستجيب له ومرات قد لا يصله صوت الأمر لكثرة الفوضى والدوشة والإزعاج الذي يعيشه فكر وعقل الواحد منا، لا تتهور نصيحة نسلمها من القريب والبعيد وقد نصحنا أنفسنا بها لأول مرة ولازلنا، لا تتهور لأن نتائج التهور لا يقدر عليها أحد ولا يتحملها حتى القوي الشجاع في جميع الأوقات والأماكن ومع الجميع، لا تتهور فلا فائدة من التهور ولا يوجد ما يستدعي للتهور وإن كان الذي نحن فيه صعب وقد فاق الصعب بمراحل فصعب التهور لا يقل صعوبة عن أي صعب وقد نقول أنه يفوق الصعب والصعوبات بكثير، لا تتهور فمهما تكون الذي أنت فيه لا يقبل التهور وليس بحاجة إليه ولن يطلب منك أن تتهور فلا تبحث عن مبررات تافهة لا وجود لها وتدعي أن تهورك لا يد لك فيه حقاً والأمر عكس ذلك، لا تحاول إخبارهم بكل الطرق أن التهور هو السلوك الذي سيغير الكثير ويجعل منك الأفضل والأحسن وأنت وهم تعلمون بعكس ذلك ومقتنعون، حقيقة الواقع والحياة تحتاج منا الكثير من الهدوء واللجوء إلى العقل في جميع الأوقات والأماكن وتحت أي ظروف والتهور لا عقل ولا

---

---

هدوء ولا ائزان فيه فمتى تهورت فأنت قد رميت العقل بعيداً وقلت للهدوء لا وجود لك معي، فلا تتهور فلا شيء يستحق أن تتهور وتؤدي بنفسك إلى التهلكة فتضرها وهي الذي تعيشه بصعوبة قادرة على تحمله، لا تتهور لتصل إلى مرادك وتكن أفضل بكثير، لا تتهور فتضيع وتنهار فعلاً، لا تتهور فتجد نفسك مستلقياً تصارع تتألم بصمت بجهر والضرر كبير، لا تتهور لتكمل بسلام وتصل إلى ما تريد، لا تتهور فأنت لست بحاجة إلى أن تتألم أو تتأذى من نفسك، لا تتهور فتندم الندم الشديد الذي يجعلك تتخبط للأبد فلا تتهور وابتعد عن التهور وإن كنت تعاني ولا تقوى على الاستمرار فالذي أنت فيه يجعلك حرفياً لا تتهور بأي شكل كان؛ فلا تتهور.

---

## قل كفى وسر

كثيراً ما لا نتجرأ على قول كفى، نستحي أن نخرجهم أو نتسبب لهم في ألم قد لا يجدون له علاج فوري فنغلق على كلمة كفى بالسلاسل والأغلال ونكمل ونتحمل منهم الكثير ونقاوم وكله لأننا فكرنا فيهم ولم نفكر في أنفسنا فتكون النتائج دوماً مضرة ولا ترضينا في النهاية، لم نتعلم ولم يعلمونا أن نقول كفى ونسير، تعلمنا أننا نتحمل وعلمونا أن نتقبل مهما كان وهنا هم أضرونا ونحن لم ننتفع أنفسنا ولا هم نفعونا فأصبحنا لا كما نريد بالعكس كما هم يريدون ومع هذا نحن لسنا في المستوى المطلوب الذي يبحثون عنه، متى قلت كفى فأنت غير راضٍ وترفض الكثير من القليل أو القليل من الكثير أو كل القليل ومعه الكثير، متى قلت كفى فأنت تريد وترغب وتسعى وقد قررت تغيير نمط التفكير والحياة لديك ولا يهم إن قبلوه أم رفضوه فهذا يعنيهم ولا يعنيننا، هل لك المرأة؟ هل لك القدرة أن تقول كفى وبعد كفى تسير؟ نعم تسير ولن تلتفت وراءك مهما نادوك وطلبوا منك سوى سماعهم فأنت لن تبالي لأنك قلت كلمتك الأخيرة التي هي كفى وسرت لتكمل وترى وتهتم بالذي ينتظرك، اعلم أن الكثير يريد أن يتعلم قول كفى بكل شجاعة وقوة، مع أن كفى لنا أن نقولها بسهولة وبكل الأوقات إلا أنها لا تقال في كل الأوقات ولجميع الأشخاص وفي شتى المواضيع فقد خصصت لمواضع ولأمور ولأشخاص ولوقت ومكان لا غيره، فلك أن تعلم وتكن يقظاً فتدرك

---

متى لك أن تقول كفى ومتى لك أن تتريث وتنتظر وتتحلى بالصبر وتستعين بالتحمل والانتظار إلى أن يحين موعد قول كفى فتقولها وأنت راضي ومقتنع أنك لن تأذيتهم ولن تتجاوز الحدود لا مع نفسك ولا معهم، نعم متى حان الوقت وتطلب الموقف قل كفى ولا يكفي أن تقولها وتنتظر ردة فعلهم فتتأثر فتراجع فتعود نحو الوراء وتبقى بنفس الزاوية وكأنك لم تقول كفى بالأحرى أنت قلتها قولاً لا فعلاً ولا تطبيقاً ولا تنفيذاً، فمتى قلت كفى فأنت قلتها لتنهى ما تريد أن تنهيه ولتوقف ما تريده أن يتوقف ولتسير بعدها نحو الطريق الذي رسمته ومنتظر كمنه تبدأ من جديد البداية التي لن يكون فيها سكوت ورضا بالذي لا رضا فيه، لا تحاول إقناع نفسك بأنك أنت الصواب عندما تمتنع عن منع نفسك وإرضائها لتعيش مع نفسك بسلام ومع من حولك بأفضل وضع وحال، لا تحاول أن تعلم نفسك الذي لن تتعلمه بالرضا وإن تعلمته فقد تعلمته لأنه مفروض عليها ولا شيء يفرض عليك تعلم الذي لا ينفع ولا يفيد مهما كان ومهما حصل، حاول ومع المحاولة نفذ وطبق فلا تحاول بلا الوصول إلى نتيجة وهدف في الأخير فالذي يهم ليس أنك حاولت فجميعنا نحاول ونستمر في المحاولة إلا أن محاولتنا سرية لا يعلمها غيرنا ولم نوح بها فليس المحاولة هنا ما دام الأمر يتطلب الجهر والإعلان لتكون الأمور واضحة، قلت كفى دون تردد أو خوف أو حيرة أو ندم، نعم قل كفى وأنت تعرف مدى قولك لهذه الكلمة ولماذا تقولها وماذا تريد منها، قل كفى ليستيقظ النائم ولتوقف المتجاوز للحدود ويعرف حدوده ولتضع حداً للذي يحدث معك وحولك، قل كفى

---

وسر نحو الطريق والحياة التي أنت وضعتها بعد كفى واعلم أنك متى  
قلت كفى وسرت فأنت لن تخسر ولم تخسر بالعكس فأنت قد  
تخلصت من الذي لا بد من التخلص منه وأنت تبدأ من جديد من  
أجلك أولاً ومن أجل الجميع في النهاية، كفى وسر وسترى كيف  
ستكون نفسك وصحتك وحالتك ومزاجك وحياتك بعد ذلك  
فتدرك أنك قد تأخرت ولكن بذكاء منك قد سارعت في منع الفرصة  
أن تغيب للأبد.

## لا ترهق نفسك

جميعنا نعلم أن النفس لها حق علينا ونحن ملزمون بأن نحافظ عليها الحفاظ الذي يمنعها من الضرر والهلاك، وهذا واجب كل إنسان تجاه نفسه ومن فعل عكس ذلك فقد ألقى بنفسه في بئر الهلاك والضياع الذي الخروج منه صعب وقد يصل لدرجة المستحيل، هناك أناس لا يجتهدون لتقديم ما هو أفضل وأجمل وجيد لأنفسهم فالنفس تعاني منهم أشد المعاناة وأصعبها فهم يرهقون أنفسهم بلا داع ولا سبب، وإن كان هناك داعي وسبب فلن يصل لدرجة أن ترهق نفسك الإرهاق الذي يجعلها بعيدة عن الراحة والطمأنينة التي النفس بحاجة إليها باستمرار ومتى غاب الأمان والاطمئنان فقدت النفس الكثير وضاعت بين الخوف والقلق والرعب وحتى أنها لا يمكنها الاستمرار وتستسلم بسرعة، فهل هناك فعلاً ما يستدعي لأن نوصل بالنفس إلى هذه الدرجة وهل هناك من يستحق أن تعاقب نفسك لدرجة أن ترهقها الإرهاق الذي يجعلها تصرخ وتفقد لذة الحياة، توقف عن أن ترهق نفسك وتجعلها تخرج عن المسار الذي وجدت فيه وعليه، توقف عن أن تقول لنفسك لماذا لماذا والماضي ذهب ولن يعود وإن حاولت إرجاعه بكل الطرق والوسائل فلن يرجع فأنت ترهق نفسك، ولما كل هذا الندم وأنت لازلت على قيد الحياة ولك أن تقدم الرائع والكثير لنفسك ما دام الوقت موجود والروح لا تزال تسكن الجسد، توقف في أن تلوم



---

نفسك بين الحين والآخر وتسمعها الذي لا ترغب في سماعه ولن يجدي نفعاً، توقف عن التفكير الذي قد جعل من نفسك ومنك شخصاً يكاد بلا جسد بلا روح فكلنا نعلم أن التفكير الزائد والكثير والتفكير السلبي في الذي ذهب ولن يعود، والتفكير في الغيب والمجهول والمستقبل كله يدمر الإنسان وكيانه ويتخلص منه في أجل قصير، فلا التفكير الكثير ينفع ولا عدم التفكير ينفع ولا الماضي الذي أصبح ماضي ينفع ولا الذكريات تعيد ما كان وما حدث ولا القلق والخوف من غداً سيجعلك في أحسن حالاتك فلا تحاول إقناع نفسك بالذي أنت فيه وتقوم به ضد نفسك فلا ترهقها أكثر وأخرجها من الذي هي فيه لأنك لو تعلم ما قد يخلفه الإرهاق الذي تتعرض إليه النفس وتعيشه تدرك كم أنت ظالمٌ لنفسك، لا ترهق نفسك فلك رب كبير لك أن تلجأ إليه في جميع الأوقات وتناديه وترجاه وتطلب منه ما تريد بقلبي خاشع مطيع راضٍ وسترى ما الذي سيحدث ويكون، لا ترهق نفسك فالذي ذهب قد ذهب وإن عاد لن يعود، لا ترهق نفسك فغداً وبعد غد مستقبل وغيب لا تعلم إن كنت ستكون فيه أم لا، نعم لك أن تحلم وتسعى وتجتهد لتحقيق ما حلمت به وما رغبت به ومن حَقك ولا أحد يمنعك ولكن لا يصل بك الحال في أنك تفكر كيف تأكل ومن أين تعيش فالرزق يوزعه صاحب الأرزاق، والعمر إن طال فهو قصير فاستغل وقتك وعمرك في فعل الجميل الذي تقدر عليه اليوم وخطط لغد التخطيط الجيد الإيجابي واترك الذي ليس لك لله فهو خالق الكون والعباد ومدبر كل شيء، لا ترهق نفسك وانفض بها فهي منك ولك وبحاجة إليك،

---

---

لا ترهق نفسك فهي لا تستحق منك كل هذا فالبسيط رغم الظروف يعيش الحال فالرضا دوماً يجعلنا في أحسن حال، لا ترهق نفسك لتنجح ولتكون كما تريد أن تكون إن أردت أن تكون في المكان ومع الأشخاص وعلى الحال الأفضل الجيد، لا ترهق نفسك فحقاً لا شيء يستحق والذي يستحق فعلاً لن تصل به نفسك إلى الإرهاق الذي يجعلك تتألم وتشتكي وتضعف ووووو...

فلا ترهق نفسك وعش حياتك في طاعة وعبادة ترزقك السكينة والطمأنينة التي ستعم وتحتل قلبك ونفسك وجسدك كله، فارتح ولا ترهق نفسك .

---

## لا تنتظر منهم شيئاً

كلنا نطمح بأن تتغير بنا الحياة إلى الأفضل والأجمل والأحسن وحتى أننا نسعى لذلك وهناك من يطلب من غيره في أن يكون سبب أو جزء من السبب في هذه النقلة، فمن منا لا يريد الجيد لنفسه ولحياته ونحن في زمن وعصر من يشككي قد غطى على من يحمد الله بكرة وعيشة؟

إن سعيت واجتهدت فأنت تنتظر من نفسك التي سعت واجتهدت بمعنى تنتظر من اجتهادك أن يجلب لك الثمرة التي زرعتها وتعبت عليها لتكون في النهاية الخلاص والنجاة الذي طالما أردته، فهنا الإنسان قد انتظر من نفسه المثابرة التي لم تجلس وتنتظر وهذا ما يعيب الكثير من البشر على الأرض في أنهم لا يحاولون هم شخصياً من تغيير حياتهم ويكتفون بالمكوث في تلك الزوايا التي منها يكونوا واضحون للناس المارين من حولهم فشفقة من هنا ودمعة منهم من هناك فتقضي المصلحة التي لن تدوم وهي زائلة لا محالة وهذا نوع من التسول وكل متسول له طريقته وأسلوبه ومنهجه في التسول، الدعاء واللجوء إلى الله بقلب مؤمن وصادق وخاشع يجعلنا نتظر فرج من الله نتظر رحمة وفرحة من الله بشغف كبير، فهنا الانتظار انتظار مختلف عن أي انتظار، انتظار فيه أمل كبير وتفائل أكبر، فيه ثقة لا توصف في الله، ثقة تجعلنا نتظر ولا نمل، نتظر ولا نشكو الانتظار نتظر ونحن متأكدين بأن الآتي من الانتظار لصالحنا لا

عكس ذلك، فالدعاء سعي من العبد لطلب الله بإلحاح شديد فيه نفع دومًا، متى سعى الإنسان ودعا وانتظر بعد السعي والدعاء فلا لوم عليه ولا شيء يقال ضده سوى أنه كفى ووفى وفعل ما يستطيع دون تأخر أو كسل أو تماطل، أن تنتظر من غيرك يقدم لك ما أنت تريد فأنت هنا قد اتكلت على غيرك ولم تتوكل لا على الله ولم تعتمد على نفسك وهنا أنت تذلل نفسك وتهينها في أنك وضعت مقدرتك وجهدك وحاجتك وحتى روحك وحياتك في يد غيرك والغير قد يكون مثله مثلك قد سعى ودعا واكتفى بالسعي والاجتهاد وبالدعاء والتوكل على الله أما أنت فقد اقتصررت الطريق ولجأت إلى آخر شيء وهو الانتظار من الغير، تنتظر من غيرك ماذا؟ الفرج فالفرج إن جاء فقد جاء من الله عن طريق هذا الشخص تنتظر الفرحة فالفرحة قد رزقك بها الله وجاء بها غيرك، تنتظر الرزق فالرزق من الله تقبضه من غيرك، فكل ما تنتظره من غيرك يقلل منك فلك أن تسعى وتدعو وما تريده قادم إليك لا محالة فلا تشك ولا تيأس وحاول، لا تنتظر منهم شيئًا، وانتظر من ربك ومن نفسك لا تنتظر بأن تتغير حياتك بسببهم وبهم فحياتك تتغير بقربك ولجوئك إلى الله وتتغير عن طريقك ومن خلاك، لا تنتظر منهم شيئًا فالذي يقدم لك لن يقدم لك في الغالب سوى الذل والإهانة، الحزن والمعاناة ومن يمنحك الذي ليس عنده فالذي تفتقده قد يفتقده الكثير فلا تنتظر من غيرك ولا تتأمل فيهم لا خيرًا ولا شرًا لكي لا تنصدم وتكون الصدمة قوية تضرك وتكون أنت السبب لا هم، لا تنتظر منهم شيئًا فالقريب قد سبق الغريب البعيد وضرك وأساء إليك ويحاربك ونسى ما يربطكما

---

وما كان بينكما، لا تنتظر منهم شيئاً فلك أن تكون أحسن منهم بالتقوى والإيمان والأخلاق والأدب وبفعل عكس ما هم يفعلونه معك، من انتظر من غيره فقد لغى قدرته على القيام بالكثير من أجله ونسى أن الله قادر فوق الجميع، فلا تنتظر شيئاً من غيرك فلك صحتك تقدم لك الكثير ولك ربك يسعدك ويبكيك فرحة لم توقعها ولم تنتظرها فوجدت أكثر مما انتظرت.

---

## التخلي قرار

أنت وحدك من له السلطة الكاملة في اتخاذ القرار، القرار القادم بعد تفكير واقتناع تام، قرار خالي من التردد والحيرة والشك واحتمال التراجع يوماً، قرارك من يخبرك ويخبر من حولك كيف هو حال كرامتك وعزة نفسك، ما أخبار أخلاقك وأدبك ورفضك أو قبولك للذي يرفض وللذي يقبل، قرارك هو اطمئنانك عن شخصيتك هل لا تزال ثابتة في مكانها أو غيرت الوجهة نحو الذي لا يليق بها، متى قررت فأنت قد اتخذت الوقت اللازم واستغليته كامل الاستغلال ولم تسمح خلال هذا الوقت وهذه الفترة من دخول التوتر والخوف عالمك السري الذي من خلاله ستقول كلمتك علناً وجهراً في شكل قرار نهائي لا تراجع فيه، هناك أشياء نراها أو تحدث معنا تجعلنا بسرعة نسارع في اتخاذ قرار التخلي، سواء نتخلى عن أشخاص أو مكان أو نمط حياة معين أو حلم اكتشفنا أنه لا ينفعنا لذا نتخلى عنه ونتقل إلى حلم اقتنعنا به أكثر وأكثر وتأكدنا أننا نستطيع تحقيقه، قد نتخلى عن أشياء هي لا تزال في طريق البداية ومتى قرر العاقل في البداية قبل انتظار الصدمات والمفاجعات الأكبر فقد أنقض نفسه من كوارث ستحدث وقد لا يكون قادراً وقتها عن التراجع والانسحاب فاختار التخلي والمغادرة باكراً بعد أن اكتشف أن الذي هو فيه أو الذي هو معهم لن يوصله لشيء ولن يعود إليه لا بنفع ولا بفائدة فالاستمرار أكبر خطأ ارتكبه الشخص في حق نفسه وقد يمتد

---

هذا الخطأ إلى من حوله فيكون الأذى أكبر وأضر، الذي ينقص من كرامتك كافي في أنك تتخذ قرار التخلي والترك، الذي يهينك ويقلل منك لا يستحق الاستمرار معه أو فيه تحت أي ظرف أو مسمى فيكون قرار التخلي والترك الأنسب، فكرامة الإنسان إن تخلى عنها فليس له داعي لحظتها من اتخاذ قرار التخلي الذي هو في الأساس يمنع كرامتك من المساس بها والتعدي عليها، لا تتعدى على من تعدي عليك ولا ترد على أذيته بالأذى ولا تكن كما هو ولا تمارس ما هو يمارسه وقد مارسه معك وعليك يكفي أن تقول له وداعاً أنت وحدك من الآن وصاعداً، وأنت انسحبت ورحلت واخترت لنفسك الراحة والطمأنينة وإكمال ما تبقى من العمر في هدوء وسلام وفي مكان هو لن يكون فيه وإن كان فلن يقترب منك بعد قرار التخلي الذي اتخذته وطبقته فلا يكفي اتخاذ القرار دون تنفيذه وتطبيقه فالقرار قرار ويدخل حيز التنفيذ بمجرد النطق به وإعلانه ومرات لا نحتاج إلى إعلان قرارنا فبإشراة مباشرة في تطبيقه والعمل به فيفهم الجميع وقتها أن ما قمت به وما تقوم به وما وصلت إليه ما هو إلا قرار صائب وصارم أنت اتخذته وأن كل هذه الأفعال والتصرفات الجدية الصريحة تنفيذ لما نطق به لسان القرار، قرار التخلي قرار صعب يصعب على الكثير اتخاذه واللجوء إليه إلا أن ما يحدث معنا ولنا يجعلنا أكثر قوة وشجاعة مما سبق فلا نتردد في اتخاذ ما ينفعنا ويفيدنا وإن كان صعباً، وفي نفس الوقت قرار التخلي سهل لدى البعض من الأشخاص الذين التخلي هو الحل الوحيد الذي لا غيره فاعتمدهو لينهوا ظلماً أو مهزلةً أو عنفاً طبق ضدهم أو معاناة يعيشونها أو

---

أشخاصًا خطأ دخلوا حياتهم أو غيره من الأشياء التي فعلاً تجعل من التخلي والترك سهل وسهل جدًا وهو أول ما يجب القيام به، لا تحزن على ما تركته ما دمت قد اقتنعت بأن تركه هو الذي يحافظ على كرامتك وعلى كياناتك وشخصيتك وعلى كونك إنسان ومن يتعدى على إنسانيتك أو يمسه فأقل ما يرد عليه هو قرار التخلي، قرار التخلي لا يتخذه سوى المؤمن أنه لا يحتاج لما تخلى عنه؛ فالتخلي قرار الأقوياء، قرار الواقفون في وجه كل ما قد يزعزع راحتهم وتواجدهم بالحياة على ما يرام وكما يجب، هنيئًا لمن سارع بعقل حكيم إلى التخلي بقرار يوقف كل واحد عند حده ويوقف من لم يستطع أو يوقف نفسه بالسيطرة على النفس المتجاوزة للحدود، هنيئًا لكل مقرر قد تخلص من المساوىء المحيطة به بقرار هو قرار التخلي المستعجل الذي لم يأخذ من عمره الكثير ولم يهدر طاقته وماله وصحته ولم يصل لمنتهى الأذى والمعاناة مع أنه عاش وعانى إلا أنه قال كفى ويكفي هذا.



---

## اليأس لا حياة له

ما نمر به ونعيشه من صعب ومن حزن ومن مستحيل قد أدى بالكثير إلى الفشل وفقدان الأمل واليأس، اليأس الذي يحاول كل واحد منا تجنبه وعدم الوقوع فيه لأنه حقيقة شيء صعب يحول الحياة من سهولة ممكنة إلى صعوبة جدًا ومن صعوبة إلى مستحيلة حتى أن هناك من وضع حدًا لحياته بسبب اليأس وجراء اليأس، إن اليأس يغير من فكر وتفكير ونفسية ومزاج وشخصية الإنسان فيحوله من إنسان جيد إلى إنسان سيء، وكل من أصابه اليأس قد أعلن الانعزال، انعزال كل شيء تقريبًا واعتزال الجيد والجميل والممتاز والأفضل والأحسن، من ظن في اليأس الأفضل والأحسن فقد أخطأ الظن خطأ شنيع لا يغفر، من اعتبر اليأس سوى البعد عن الكثير والبقاء وحيدًا، فاليأس ليس الوحدة التي نلجأ إليها جميعًا وليست الوحدة الأمر الطبيعي المعتاد عليه، فاليأس ليس الوحدة فقط فاليأس هو من يؤدي بصاحبه إلى العزلة والتزام الوحدة والبقاء عليها وليس أي وحدة وإنما تلك الوحدة الخائفة القاتلة فعلاً، باليأس الإنسان يقضي على نفسه بسرعة وبطريقة صعبة وسريعة تجعل نهايته بشعة لن يرضاها ولا يرضاها غيره إلا أن هذا هو الذي يقدمه اليأس، ليس في اليأس الحل وليس فيه الخلاص والنجاة، ليس باليأس يتم التغلب على الظروف والمصائب والمشاكل وإنما يساهم في وجودها وبقائها، من فضل اليأس فقد فضل الموت مبكرًا، فضل

الرحيل سريعاً، فضل عدم البقاء وإن كان موجود، فضل العيش الصعب الذي لا يطاق، فضل الحال الذي لا يحمل، فضل المرض والمعاناة، فضل الألم والوجع، فضل الانهيار، فضل البشع والسيء، فضل الذي لا يفضل، كل من استسلم لليأس فقد سلم روحه ليم القضاء عليها في أي وقت، اليأس متى دخل حياتك قضى عليها بشتى الطرق وفي لمح البصر، فلا اليأس يخلص صاحبه ولا اليأس يمد لك يده ليسحبك نحو النجاة والأمان، اليأس لا حياة له ولا حياة بوجود اليأس ومن أراد الحياة والعيش بسلام كان بعيداً عن اليأس، وتخلص من اليأس قبل قدومه، اليأس لا حياة له ليكون لك حياة فيه ومعه، اليأس دمار للبقاء ولا بقاء لكل بائس وسط الحياة التي فيها الأمل، اليأس لا أمل له لكي يكون له حياة ويكون لك استقرار داخل اليأس والتخلص من اليأس إن كان هو الحل، التخلص من اليأس يكون بالإيمان والإيمان القوي، يكون بالإرادة القوية والإصرار، يكون بالحماس والرغبة في الخروج منه والبعد عنه، فمن أراد الحياة أرادها دون يأس ومن كان مع اليأس وجب عليه القضاء على اليأس القضاء النهائي الذي لا عودة له مهما كان، لن يقضي على اليأس سوى أنت ونفسك القوية وإرادتك وإيمانك الذي لا يتزعزع من مكانه، ستقضي على اليأس متى بدأت في اللجوء والتقرب من أعداء اليأس الجيدين فهم الذين سيرمون اليأس في الشق الآخر البعيد الذي ليس له طريق العودة، من حقت أن تحظى بحياة ترضيك ولو قليلاً وأنت مع اليأس لن ترضى فعش وتمسك بالحياة بلا يأس.

---

## انشر العلم والخير

من تعلم علم ومن تعلم من معلمه علم تلميذه وتلميذه أصبح معلماً يعلم الأجيال على مر الزمن والعصور، ومن فعل الخير علم الخير وفعله، وفعله أهله وذويه ومن حوله، فالعلم والخير هما السلام والأمان والازدهار والاستقرار والتطور والتقدم والنجاح والتفوق هما الحياة الكريمة، هما الراحة والاطمئنان، نتعلم لأن الجهل ليس بالخلاص والنجاة وإنما هو الهلاك والدمار، لا بد من العلم ليتم التغيير ويكون الابداع ويظهر الإنسان في صورة الملاك الذي يحمل شعاع العلم والابتكار والاختراع، نتعلم ليتم التقرب والوصول والبقاء مع الصواب والصحيح، نتعلم فليس للإنسان سوى التعليم الذي يرفع من شأنه وقيمته ومكانته بين الناس والبشر، نتعلم لأن العلم منفعة ومن ترك علماً ترك خيراً يشفع له حتى بعد الممات، نتعلم لأن الإنسان يسمو ويعلو بالعلم والمعرفة ومن ترك العلم ترك متاع الدنيا والآخرة، نتعلم لنستمر نحو السير الصحيح على الطريق المستقيم، فمن له علم له شأن كبير وهو عظيم، من نسى العلم تحبط في بئر الجهل إلى أن فارق الحياة من أثر الضربات، ضربات الجهل يضربك العلم ولا يضربك الجهل؛ فضربة العلم تزيدك اصراراً نحو طلب العلم والمعرفة أكثر وضربة الجهل لن تجعلك تنهض ثانية وإن نهضت فأنت على الأرض لا تزال مستلقياً طريحاً جريحاً، من فعل الخير نجي الأمة من الشر، فالخير كالزرع الذي يجني الخيرات والرزق والمال ليس

---

لنا بدون الخير فهو الذي ينقذنا من شر الدنيا ويبعدنا على الذي يضر ويهلك، فعل الخير ضرورة والتعلم ضرورة فليس لنا بدون الخير والعلم فهما الأمم تعلو السماء وتصل لأسمى المراتب والدرجات، من فضل الخير فضل العلم ومن فضل العلم كان مع الخير فالخير والعلم ملتصقان والأول يؤدي إلى الثاني والثاني مع الأول، إن نشر الخير والعلم من الأولويات لدى أي مجتمع ومن بنى شخصيته ونفسه على العلم والخير فقد وصل إلى بر الأمان وعاش ملكاً، انشر الخير والعلم فهما خير نشر في أوساط الأمم، فمن نشر العلم كان الخير ومتى كان العلم وكان الخير ومتى كان الخير كان العلم فالعلم يؤدي إلى الخير والخير جاء مع العلم، نشرنا للعلم والخير مسؤولية كل واحد منا، مسؤولية المرء مع نفسه ومع أهله وأولاده ومع من حوله ومع محيطه ومجتمعه، ومن حافظ وأصر على نشر العلم والخير فقد أصر وكافح وجاهد إلى ابقائهما ليبقى الأمان والسلام ويعم الاستقرار بين الوسط والأخر، من حث على الخير والعلم فقد حث نفسه أولاً فتعلم وفعل الخير ونشرهما وكان النشر جيداً مفيداً فعالاً؛ لأن من بدأ بنفسه ونجح لن يفشل في نشر ما تعلمه وفعله ونجح فيه مع نفسه، ومتى كانت النفس تعشق العلم ولا تتوقف عن فعل الخير إن استطعت أن تنشر العلم والخير بنجاح تظهر نتيجته من البداية.

---

## لا تنتظر

إن الانتظار ضرورة من ضروريات الحياة ومطلب من مطالب الحياة والتعامل ومن لم ينتظر فقد انتظر، إننا نتظر في الواقع وفي الحلم، مع أنفسنا ومع الغير، فالانتظار حاضر معنا ويعيش معنا ونعيش معه وهو لصيق بنا وكثيراً ما نلجأ إليه لأنه لا يكون لنا سوى هو وهو حل الكثير وصبر الكثير، حتى أننا نحتمي بالانتظار مع أن بعض الأمور لا انتظار فيها إلا أنه الأمل كثيراً ما يجعلنا نتظر ونتظر ونتظر على أمل الحصول على المراد قريباً، متى انتظرنا فقد أجبرنا أو اخترنا الانتظار إلا أنه نادر ما نختار الانتظار وكثيراً وغالباً ما نجبر على الانتظار مع أن لا أحد منا يحب الانتظار، فالانتظار متعب جداً إلا أنه لا مفر آخر لدى الكثير ولدينا جميعاً عند الأوقات الضيقة والأزمات سوى الانتظار، كانتظار الفرج كقدوم الأفضل، نتظر لأن الذي نتظره ليس بيدنا لذلك مجبرون على الانتظار فننتظر وفي الغالب لا نعلم بنتيجة الانتظار كيف هي إلا أننا نتظر لنعرف ما هي النتيجة لنتراح لا لتتحصل على ما نريد، إن الانتظار حل للكثير وهذه هي الحقيقة، من انتظر فقد وجد أن الانتظار هو الحل الأول والأخير مع أنه حل متعب إلا أن لا غيره نلجأ إلى غير الانتظار، لدى الانتظار جاذبية تسحبنا إليه فمعظم الأمور إن لم نقل جميعها قد أودت بنا إلى الانتظار مع الاختلاف من شخص إلى آخر فهناك من انتهى به الحال إلى الانتظار وهناك من مع أن الأمر واحد والحال

---

وقتها واحد، يقال أن الانتظار الطريق السهل والحل السهل فهو فعلاً كذلك فمن ينتظر فقد استسلم وسلم نفسه للانتظار والانتظار من العدم لن يأتي بنتيجة، فقبل الانتظار لا بد أن يكون هناك عمل وفعل وسعي ليكون بعدها انتظار في الحالات التي فيها النهايات خارجة عن سيطرتنا وتحكمنا، ننتظر لأن الحل الوحيد متمركز عند الانتظار، ولا ننتظر لأننا لسنا بحاجة إلى الانتظار فلا نلجأ إليه، لا تنتظر سوى للانتظار، انتظر لأن هناك أمل ونتيجة مرضية آتية من الانتظار، لا تنتظر لأنهم الزموك على الانتظار وأنت لهذا الالتزام استسلمت وقبليت، لا تنتظر الذي لن يأتي، ولكي تنتظر لا بد أن تكون واقعي فلا انتظار لأحلام لم تصبح حقيقة بعد، لا تنتظر وأنت لا تطيق الانتظار وبالأخص إن كان انتظارك لا معنى له وليس ضروري، لا تنتظر وأنت بيدك تجاوز الانتظار والمضي قدماً، لا تنتظر لكي لا تتأخر ويفوتك الكثير من الوقت، لا تنتظر ولا تضيع الوقت والعمر في الانتظار، وأي انتظار؟ الانتظار الذي لا يستحق الانتظار؟!!

المنتظر في أوقات اللا انتظار وفي مسائل اللا انتظار فاشل وهارب من المسؤولية والالتزام وهذا الفشل والتهرب والهروب قد ترجمه الانتظار، لا تنتظر لترضي أحداً، ومتى انتظرت فقد علمت أن هناك ما هو أتى من الانتظار هذا، ولا تنتظر طويلاً فالانتظار لا يطول من المفروض.

## الصمت المرهق

كثيراً ما نلزم أنفسنا على الصمت؛ لأننا ببساطة نجد الراحة في الصمت غير أن الصمت من شخص إلى شخص يختلف، وليس كل ملتزم ولاجئ للصمت قد اتخذ من الصمت الحكمة وجعل منه حكمة وحل لتجنب الكثير الغير صائب والغير لائق، هناك من يصمت لأنه شعر بعدم الرغبة في الحديث والتكلم في الحين فأجل الكلام وفضل الصمت وقتها وهناك من يتهرب بالصمت والكثير من يهرب بالصمت وهناك من الصمت ضعفه فليس له المقدرة والجرأة في أن يرد ويتكلم ويقول بكل صراحة وشجاعة وصدق فيختار الصمت لأنه أسهل الطرق، وهناك من يصمت من أجل نفسه وراحته وهناك من يصمت من أجل الغير وهناك من يصمت من أجل الحفاظ على سر ما مثلاً، فالصمت لدى كل واحد فينا غرض ما نستخدمه في الوقت الخاطيء غالباً أو الصحيح نادراً، من اختار الصمت فقد اختار الحكمة والرزانة والهدوء، اختار الجيد لنفسه وغيره وللجميع، غير أن من تعود على الصمت اعتمده اليوم وغداً ودوماً وهنا الخطأ الكبير الذي يقع فيه الشخص الذي صمت وصمت وصمت إلى أن تعود على الصمت فنسى الكلام وفقد الرد وربط لسانه بيده، يقال أن الصمت راحة فهو فعلاً راحة متى كان في الأوقات والأماكن والأوضاع التي لا كلام فيها سوى الصمت ومع الأشخاص الذين عدم الدخول في حوار وحديث معهم هو الصواب والراحة كمن يخاطب المجنون ويرد على الصغير بعقل الكبير وعقاب الكبير في الصمت الراحة والتعب والارهاق، الصمت المريح هو ذلك الصمت الذي هو

حكمة، والصمت المرهق هو ذلك الصمت الذي تترك فيه راحتك وحقك ونفسك وقيمتك وكل ما يعينك وتعامل وكأنك لا تعرف نفسك حتى هي، سكوتك وصمتك على الحق خدعة يخدع بها المرء نفسه، السكوت والصمت في حالة الرد المطلوب كذبة يقنع بها المرء نفسه وهو غير مقتنع فالمنطق والعقل يقول غير ذلك، الصمت قد ألحق بالعديد بأنهم مهملون مقصرون، لا يبالون مخطئون غير مسؤولين، متهربين والكثير من الادعاءات التي لا نقول عنها سوى أنها صحيحة لأنه لا يوجد غير مبرر آخر للصمت سوى ما قيل ويقال، لك أن تصمت متى أردت ولكن ليس دوماً ودائماً، لك أن تصمت متى رأيت أن الصمت سيفيدك لا غير ذلك، فمتى كان الصمت مصيبتك ومشكلتك وجب التخلص منه حالاً وفك رباط اللسان ليتحرر ولتعود الأوضاع إلى حالها الطبيعي المطلوب، الصمت المرهق قد تتحمله قليلاً ولكن ليس كثيراً؛ فليس بالمستطاع تحمل الصمت طويلاً واللجوء للصمت دوماً ومع كل شيء هو عدم احساس وفقدان الشعور لا غير ذلك ..

متى أرهقك الصمت فأنت في حالة الرد والتكلم حالا .. متى أرهقك الصمت طلقه لتخلص من ما قد يلحقه بك مستقبلاً .. فكثر الصمت ليس لصالح أحد فلا يجد الصمت هنا وهناك ومع هذا وذاك فالذي يستحق الصمت كان الصمت والذي يستحق الكلام كان الكلام والذي يستحق الرد كان الرد فهكذا الأمور تسير حسب الظروف .



---

# الأمر على طبيعتها تسير

هل تعلم أن الأمر على طبيعتها تسير؟

عندما كنا صغارًا كانوا لا يرهقوننا إلا بأننا سنكبر وستصير الحياة أفضل ونحن أجمل، ومرات يطلبون منا ترك الأمور على حالها إلى أن نصير أكثر نضج ووعي كافٍ يساعدنا على حلها وفرزها ووكل كل أمر في مكانه الأصلي المناسب، فعلاً الأمر على طبيعتها تسير ولكن أي الأمور التي على طبيعتها تسير أم أن الأمر ينطبق ويخص جميع الأمور دون استثناء وكيف نجعل من أمورنا تسير على طبيعتها وعلى حالها وهل هنا المعنى بأن نترك الأمر بتجاهله واعتباره كأنه لم يكن وغير موجود وبهذه الطريقة يكون الأمر قد سار على طبيعته، عبارة الأمور تسير على طبيعتها تجعلنا نطرح العديد من الأسئلة ونقع في حيرة من أمرنا لأن الأمر غريب نوعاً ما وليس الجميع متمكنون في جعل الأمور تسير على طبيعتها، العقل يجيب والمنطق يجيب والواقع يجيب، الأمور على طبيعتها تسير، الذي تمر به والعالق لديك بيدك حله إلا أن كثيراً ما لا نجد الحل في الوقت والمكان فنقع في حيرة كبيرة نرجحنا على جعل الأمور تسير على طبيعتها وهنا بمعنى لا نترك الأمر دون معالجة وتدقيق ودون البحث له عن حل ودون إعطائه حقه، وإنما إعطائه ما يلزم وما يستحق والقيام بالواجب كله وإن كانت النتيجة غير كافية تركناها للوقت وللظروف التي تساعدنا مع الوقت على حلها وإيجاد الحل وفك اللغز، أمورنا وظروفنا بحاجة إلينا نحن أولاً

فليس لنا أن نتركها تسلك الطريق الذي لا تعرفه وأن تطرق أبواب الناس الذين لا تثق فيهم، فأمرنا وحاجاتنا تخصنا وتعيننا وما يصيبها من واجبنا وعلى عاتقنا مهمة القيام باللازم، قم باللازم كله وبالواجب جميعه دون نقصان والباقي الذي ليس بيدك وليس من صلاحياتك اتركه لله وللوقت وللزمن ليقول كلمته حوله كما يريد وكما يشاء وكما يرغب، فهنا نحن لم نجعل الأمر يسير و فقط وعند البداية وإنما قمنا بما يلزم وبما هو مفروض علينا دون بخل وأوامتناع والباقي ترك لأهله الذين النتيجة بيدهم وعندهم، لك أن تساهم في تغيير ما يتغير عن طريقك ومن خلالك وهنا التغيير قد يكون بنسبة كبيرة أو صغيرة حسب الأمر وحسب المتروك لنا، والأمور التي تسير على طبيعتها قد مرت علينا وقلنا كلمتنا وفعلنا فعلتنا الصحيحة معها وتركنا الباقي الذي ليس لنا ليسير على طبيعته، ليست كل الأمور على طبيعتها تسير وما سار على طبيعته قد سار في النهايات بعد فك البدايات، دع الأمور تسير على طبيعتها، تلك الأمور التي فوضت أمرك فيها لله، تلك الأمور التي تنتظر فيها جواب من أصحاب الاختصاص، تلك الأمور التي وهبتها كل شيء تستطيع وتنتظر النتيجة التي ليست بيدك، تلك الأمور التي ليست لك وليست بيدك وهي لهم وبيدهم إلا أنك طرفاً فيها، تلك الأمور التي لا حل لها حالياً، تلك الأمور العالقة من طرفهم لا من طرفك دعها تسير على طبيعتها لتجني لك ما يرضيك في النهاية.

---

## الرزق المضمون

إننا نسعى ونسعى دون توقف، في الصباح وحتى المساء ولساعات طويلة وبشكل يومي ومتواصل للحصول على الرزق الذي هو الرزق الحلال الذي جاء من قطرات التعب والشقاء والاجتهاد، العمل الحلال والسعي الحلال هو من يجعل من الرزق رزق دائم لا ينقطع لأن ببساطة الله سبحانه وتعالى قد بارك في العمل الحلال وفي الحلال عموماً، متى توكل المرء على ربه واعتمد عليه رزقه الله من حيث لا يدري ولا يعلم، إيمان المرء الكامل بالله وبأن الحال سيتغير لا محالة مع دام الواحد فينا يسعى دائماً داخل دائرة الحلال الرزق مع صاحبه يزداد ويكبر وإن كان العمل قليل والجهد قليل يكفي فقط توافر ركن الحلال والتوكل على الله والإيمان بالنصيب، كلما أمن الواحد منا بنصيبه وقال لقدرة أهلاً وسهلاً بابتسامة عريضة استحي القدر منه وجلب معه الجميل ولو بالقليل الذي ينتظره المؤمن ليس بالأمس و فقط وإنما انتظره طويلاً، صبرنا على المصائب والمشاكل والظروف الصعبة هو من أوصلنا إلى بر الأمان وهو من زاد من رزقنا ووسع فيه، فالصبر جميل ونهاية الصبر دوماً نهاية سعيدة جيدة أحسن مما توقعها صاحبها وأكثر بكثير وذلك متى أمن وتيقن الواحد منا أن الصبر جميل وجالب لكل ما هو جميل إلا أن بداية الصبر دوماً صعبة وصعبة جداً وتحتاج إلى قدرة التحمل ليكمل الصبر عمله للأخير، الرزق المضمون قد ضمنه كل مؤمن، كل صبور،

---

كل متصدق قد فتح جيبه لكل محتاج دون حساب أو بخل أو تردد؛ فالصدقة من أكبر أسباب الرزق المضمون الذي يضمن لك عدم انقطاع الرزق وزوال الفقر والحاجة، ما تحتاج إليه أنت قد احتاج إليه غيرك ويحتاج إليه غيرك مع التفاوت الذي يحتاج إلى كل شيء محروم والذي يحتاج إلى بعض الشيء نصف محروم والرزق لدى المحروم لم يقطع كذلك وإنما ينادي صاحبه لينهض النهوض الذي يجعل رزقه رزقاً مضموناً، الرزق المضمون متمركز في الأعمال الصالحة والنوايا الطيبة الصافية وفي القلوب المحبة للخير والعقول النيرة والألسنة الحكيمة، الرزق المضمون رزق لن يغيب إلا بغياب صاحبه ولكنه باقٍ لذويه، لك أن تجعل من رزقك رزقاً مضموناً تضمن من خلاله بقائه البقاء الذي يسترك ولا يجعلك تمد يدك لأحد ولا تدق باب أحد سوى رزقك يكفيك ويعينك على تغطية حاجيات الزمن والحياة ويكفيك العمر كله، لك أن تجعل من رزقك رزقاً يعينك وحتى يعين غيرك لا فرداً واحداً وإنما أفراد وهنا الصدقة توسع في الرزق ومساعدة الغير تساعد في امتداد الرزق والعمل الحلال يعم عليك وعلى غيرك فيكون رزقاً ينعم به الكثير، قربك من الله القرب الشديد العميق هو رزقك المضمون الذي نحن جميعاً بحاجة إليه، رزق يجعلك لن تخاف من غد وإنما تطمئن وتنام بعين الرضا والقناعة وقلب الاطمئنان والراحة، رزقك المضمون بيدك؛ فأنت من تجعل رزقك حاضراً دائماً متى عرفت السير على الطرق المستقيمة.

---

## لا تسامح

متى توقفت عن مسامحة الظالم والمجرم والمتعدي والمتجاوز والمتسلط والمستغل عاد الذي امتنعت عن مسامحته إلى وعيه ورشده الذي يجعل منه نادماً حذراً معك بالمرّة المقبلة، تسامحك المتكرر والمستمر ودوماً أنت المتضرر جعل من المذنب والمخطئ معك في جرحك باستمرار لأنك أنت تسامح قد قدمت له بطاقة الإذن لفعل الأكبر بالزيادة فكل مرة يكون الفعل قوياً ولا يحمل ورغم هذا يكون التسامح الذي أنت تستسلم له والآخر يبرر ما قام به بطلب السماح منك وهو يعلم أنك تسامح لكثرة تسامحك ومسامحته على الكبيرة والصغيرة دون وضع حد لهذه الأفعال والأعمال التي لم يعد السيطرة عليها سهل لأن التسامح منك قد فتح جميع الأبواب للدخول دون الاستئذان وبغياب الاحترام والكثير من الأمور التي جعلت من المتسامح هو المذنب والخاطئ وهو من يحاسب ويعاقب ويلام ويتم معاتبته لأنه قد ساهم بالطريقة المباشرة التي هي التسامح في استمرار الذي لا يقبل والذي لا يجب أن يكون إلا أنه كان باستعمال سلطة التسامح الذي هي تحت تصرفنا ولكن متى سأمحنا على كل شيء وفي جميع الأوقات وفي كل مرة فنكون نحن من شجعنا على حدوث الأكثر، لا تسامح لأنك خجلت منهم وضعفت أمام توسلهم ودموعهم الحقيقة والغير حقيقية، لا تسامحهم وعاقبهم وحاسبهم على الأقل بامتناعك عن مسامحتهم ورفض قدومهم لطلب

---

السماح فليس كل من طلب السماح سأمحناه، لا تسامح بالصباح  
وبالمساء وبالليل وكل يوم وباستمرار، لا تسامح فأنت من ستتضرر  
من هذا التسامح الذي سيعود بالخسارة والضرر عليك لا عليهم، لا  
تسامح واستعمل سلطتك في رفض تسامحهم وكن صارماً وجدياً غير  
متساهلٍ ومتهاونٍ لا تسامح لكي لا تندم ولكي لا تبكي ندماً، لا تسامح  
لكي يتوقف الجميع عن التجاوز للحدود، لا تسامح ليعرف وليدرك  
المخطئ خطأه فيسعى إلى تصحيحه والإقلاع عنه فتكون سبباً في  
تغيره للأفضل لا العكس..

---

## الانتصار

لكي تنتصر لا يكفي أن تجاهد وتكافح وتناضل وتجتهد وتتدرب وتتجهز للمعرفة؛ فهذا كله لا بد منه مع وضع خطة محكمة وبها القواعد الأساسية التي تسير عليها لتنتصر وللإرادة وللإصرار وللحماس وللرغبة وللتحدي وللعزيمة وللمحاولة دور فعال وقوي في جعل الانتصار سهل بعد صعوبة بها شيء من السهولة، إن الانتصار يستجيب للكبير وللصغير لمن بدأ منذ البداية وللذي لحق بالنهاية يكفي أن تكون مقوماتك الذاتية قادرة على هذه المنافسة والحوض في تلك المعركة ومواجهة الخصم الذي يكون قد أعطى كل ما يملك لينتصر في الأخير ولا بد من الالتفات لهذه النقطة التي تجعلنا نجتهد أكثر ونخرج كل طاقاتنا وإمكانياتنا واحدة تلو الأخرى بالوقت المناسب وعند تسديد الهدف، الانتصار حلو الجميع لأن المنتصر بطل قد حقق الانتصار بأرض الساحة التي يدخلها القادرين والأقوياء، دون غيرهم ومتى كنت واثقاً بالله وبنفسك ودخلت الحلبة وأنت بإيمان اليقين والتأكد أن فائز ومنتصر ستنتصر لا محالة.

## الحزين يضحك

إن ضحك الحزين حزناً وسعادته حزناً ووقوفه حزناً وما يظهر به حزناً قد غطى عالمه الداخلي، فالحزين يضحك ليداوي حزنه؛ ليشفي آلامه بضحكة أمل وتفائل وضحكة طموح وإصرار، بضحكة هي تحدي وعزيمة وسعي ومحاوله، بضحكة صدق وصراحة، بضحكة هي مسؤولية والتزام وواجب، إن الحزين يضحك ليوافقه وينهض ليجتهد ويجاهد ويناضل ويكافح ليدافع عن نفسه أمام حزنه بضحكة فيها المقاومة والقوة والشجاعة والحماس فيها الحل وفيها الفرج والخلاص، يضحك لأنه يجب أن يضحك في عز حزنه ليرى الحزن تلك الضحكة فيعي ويدرك وينتبه ويعرف أن الإرادة أقوى والإيمان واليقين والرضا والقناعة والإقناع في تلك الضحكة والقرار النهائي برحيل الحزن لا رجعة فيه، الحزين يضحك ثقة بالله وبنفسه وبأنها أزمة ومصيبة وحالة ستزول وستنتهي لا محالة، الحزين يضحك استعداداً واستمراراً رغم كل شيء فالحزن لن يهزمه ولن يحطم أحلامه وينهي أهدافه ويحمي أمنياته، الحزين يضحك ليتغلب لينتصر على حزن لا بد أن يرحل من تلقاء نفسه متأثراً بضحكة الحزين التي أفقدته الأمل في البقاء والزمته على الرحيل الفوري السريع بكل هدوء، الحزين يضحك ثباتاً وإثباتاً اعترافاً، الحزين يضحك من أجل البقاء للرد أنا موجود أنا قادر، أنا متمكن، الحزين يضحك تفكيراً وتدبيراً وتركيزاً وتخطيطاً يؤدي به إلى الاستقرار والعيش بدون الحزن الذي كان سبباً قد أثر



---

سلبياً ومنه جاءت النتائج الإيجابية المرضية المذهلة التي حولت ضحكة الحزين إلى ضحكة سعيد مرتاح، مما لا شك فيه أن ضحكة الحزين فيها التعب فيها الألم فيها اليأس والتعاسة والتشاؤم، فيها الضعف والفشل والاستسلام والخوف فيها المعاناة والهم والغم فيها الكثير من المقويات المنشطات التي إن استغلها الحزين استغلالاً صحيحاً خدمته وحولت حياته نحو الوجهة التي يريدتها ويحلم بها ويتنظرها وأكثر من ذلك مفاجآت وهدايا لم يتوقعها الحزين، فعلى كل حزين أن يضحك ويحول حزنه إلى ضحكة ستغير حياته رأساً على عقب بكل جدية وواقعية يعيشها ذلك الحزين الضاحك لا يحلم بها أو الأوهام تخدعه.

## القبول رغم الرفض

أحياناً نمشي عكس التيار فنتجه نحو الطريق الذي يعود بنا إلى الوراء لا الذي يسير بنا إلى الأمام، ونحن نعرف أن سيرنا واتجاهنا هذا إلى الوراء ونسير برفض وقبول في نفس الوقت، كيف يحدث هذا؟ وكيف يجتمع القبول والرفض في نفس الوقت وفي أمر واحد وحتى في آنٍ واحد؟ وهل نحن في جميع قوانا العقلية؟ ونعي ما نحن عليه وما سيكون جراء الجمع بين القبول والرفض الذي يكون في حالتين رفض داخلي وقبول ظاهري، وقبول داخلي ورفض ظاهري أدّى إلى التقاء الرفض والقبول معاً عند نفس الشخص الذي قبل ورفض، المحير في الأمر والداعي للدهشة والاستغراب أن الذي رفض يعلم أنه قبل والذي قبل يعلم أنه رفض؛ فهو في حيرة من أمره يرفض أو يقبل ولكي يتخلص من تلم الحيرة والتردد جمع بينهما وهذا الجمع سيزيد الأمر تعقيداً وسيحضر التردد والحيرة وغيرهم بكثرة وبقوة تسبب اضطراب وعدم استقرار وعيش تحت ضغط وندم ومسؤولية القبول والرفض معاً فيخرج الوضع عن السيطرة لأنه لا جمع بين قبول ورفض يكون رفضنا لشيء جعلنا نرفض ويكون قبولك لشيء جعلنا نقبل والذي جعلنا نرفض ونقبل هو ذلك الشيء الذي تم رفضه من قبل مشاعرنا وأحاسيسنا وبقلبنا وعقلنا وبكل ما بداخلنا إلا أننا أعلننا القبول على أنه الحل الوحيد الذي لا تخلي عنه فيكون القبول الظاهري الاضطرابي الاجباري أو أننا بجميع الجوارح والرغبات

---

والأمنيات قبلنا من الداخل بالنية وبالظاهر والتلفظ والفعل رفضنا كأن الأمر مثلاً الرفض فيه هو الأساس واللازم فهنا نكون قد جمعنا بين القبول والرفض أو أننا بعيداً عن الضرورة والاضطرار والالزام تم القبول والرفض بناءً عن رغبة ووعي منا واختيار لا يشوبه أي عيب أو خطأ كالمعجب بشيء ما نقبل به إعجاباً ورفضه لأنه ليس له ولم يصل إليه مثلاً أو أن في جوانب معينة هناك قبول وفي الجوانب الأخرى المتبقية هناك رفض فتم القبول رغم نسبة رفض وتم الرفض رغم نسبة قبول أو تم القبول والرفض بالقسمة؛ لتصبح مطمئناً مرتاح البال مستقرًا الاستقرار النفسي الأساسي لا بد من حسم الأمر إما قبول أو رفض ولا وجود للرفض والقبول معاً عن طريق الجمع بينهما.

## إرادة الضعفاء

إن الحياة لا تحمي الضعفاء ولا يعيش فيها الضعفاء كأقوياء؛ فالحياة تتحد مع الأقوياء وتحتاج إليهم دوماً وباستمرار في حين أن الضعفاء لا تلتفت إليهم الحياة عند المهمات الصعبة فهم مهشمين ومنسيين من طرفها لأن الضعف لا يقدم شيئاً ولا يحتاج منه الغير شيئاً فلا هو الفائدة ولا هو المنفعة ولا هو الكسب والريح الفوز والنجاح لذلك الضعيف بضعفه بنى لنفسه مكانة ومكان بالأسفل وبالأسفل جداً والجميع إلى الأعلى ينظرون، الضعيف يعرف بأنه فاشل ومن كثرة الضعف والفشل هو كسول ومستسلم ويتكل ويعتمد على غيره وهذا ما يظهره لنا الضعيف المتواجد معنا وفي عالمتنا، فإن أراد أن يستغل ضعفه الاستغلال الجيد ومن جانبه الجيد الإيجابي لكان ضعيف بإرادة إلا أن الضعيف في الغالب قد تغلب عليه الضعف ورماه في سلة اللاوجود فالذنب ذنبه وذنب من لم يقف معه في ضعفه هذا ومساندته، إرادة الضعفاء لا تقل شيئاً عن إرادة الأقوياء متى غير الضعيف من ضعفه بإرادة يزيل بفضلها وبسببها وجود الضعف المقيم عنده المسيطر عليه، فعلى الضعيف أن يكون قوياً من الغد بالقليل من الثقة بالنفس، والنهوض في الحال وتحديد الهدف والقسم بضربة إصرار وتحدي بأن لا يسمح للضعف أن يلازمه ويرافقه ويعيش معه من الآن ولكن هذا القسم يكون قولاً يلحق به الفعل حالاً، فللضعفاء إرادة وإرادة الضعفاء إن تحركت

---

صنعت الكثير وأثبتت الكثير وغيرت الكثير وحققت الكثير وقدمت الكثير واحترمه الكثير وتميز عن الكثير وفعل مالا يفعله الكثير وأنجز وأنتج مالا ينجزه وينتجه الكثير فأرادة الضعفاء بإمكانها تقديم الكثير فللضعيف طاقات وقدرات وإمكانات مكتوبة مخزنة تحتاج إلى التشجيع والتحفيز لتنهض بقوة الضعفاء التي إن تم قياسها قد تفوق قوة الأقوياء ولكن قد يكون السبب الذي أدى إلى ضعف الضعيف بالفعل سيطر عليه السيطرة الكلية الكاملة التي أسقطته السقطة التي النهوض منها صعب ويحتاج إلى إرادة جديدة ومختلفة لتقف الوقفة التي تحول الكثير للأفضل، أما الضعيف من البداية بإمكانه أن يتخلص من ضعفه بالثقة بالنفس ومصاحبة الأقوياء والبعد عن أماكن وأصحاب الضعف، إرادة الضعفاء قوة لا يستهان بها.

---

## النفسية والمزاج المضبوط

إن النفسية والمزاج يلعبان دور كبير في حياة الشخص من جميع الزوايا والجوانب فمتى كانت النفسية والمزاج جيداً أو حتى حسن كان الشخص محبباً للحياة ومتفائلاً وكله أمل وحيوية ونشاط وظهر ذلك في جميع ملامحه وتصرفاته وكلامه وفي كل ما يبدر ويصدر منه، فمن منا لا يفضل أن يكون مزاجه ونفسيته في أحسن حال حتى أننا نسعى ونتجه إلى الأشخاص والأماكن وفعل الأشياء التي من خلالها نحصل على مزاج ونفسية رائعة تجعلنا بالفعل نشعر بالحياة وبجلاوتها ونتذوق طعمها الذي غاب عنا طويلاً؛ فالنفسية والمزاج يحتاجان إلى من يضبطهم ويجعلهم في الاتجاه الصحيح الذي يمنح لنا ذلك الشعور الذي لا يوصف، والاحساس الذي لا نشبع منه ولا نتوقف عن فعل كل شيء للحفاظ عليه وجعله معنا، حافظ على نفسيتك الحسنة لأنها هي من ستقدم إليك الحياة المليئة بالهدوء والطمأنينة والسعادة وتجعلك تعيش ضمن العالم الذي يناسبك وضمن المستوى الذي أنت منه منذ البداية حتى أن المزاج والنفسية متى كانت جيدة وفي المستوى المطلوب جعلت منا أقوى وفي وجه الظروف والمصائب نتصدى ونواجه بكل قوة وشجاعة وقدرة تؤهلنا إلى القضاء على كل ما يززع كيان وراحة واطمئنان نفسيتنا، لك أن تضبط نفسيتك ومزاجك وتبعده عن كل ما يحطمه ويسبيء التصرف والتعامل معه فتتحول النفسية و المزاج إلى السيء السلبي الذي

---

يوذي بنا إلى الحزن والشعور بكل الأشياء السيئة الغير جيدة، لك أن  
تضبطها بإيمانك وثقتك بالله وبنفسك وبمزاك ونفسيك المائلة  
القريبة إلى المرح والمستعدة لعيش كل ما هو جميل حتى في زمان  
ومكان ومع الأشخاص الذي لا جميل معهم وعندهم ولديهم.

## إعادة الحسابات

ما نمر به وما مررنا به وما نعاني منه وما عانينا به وما نحن عليه وكنا عليه يعود بالنسبة الكبيرة إلى الفوضى الداخلية الخارجية التي نحن فيها المليئة بالتوتر والحيرة والتردد والكثير والكثير الذي أدى إلى خسارتنا لا كسبنا وإلى هدم ما تم بنائه والوصول إليه، فأصبحنا كالمركبة المركونة الغير صالحة لشيء لأننا لا نعرف أي الطريق نسلك ولأننا نقوم بكل شيء بعشوائية وبقلب الفوضى والتسرع الذي أودى بنا إلى التهلكة والضرر فكانت الكثير من المصائب والمشاكل الذي لولا تسرعنا وغفلتنا وتهورنا لما كان الحال هو هذا الحال الغير مرضي والذي لا يشرف بتاتاً، حياتنا وأفكارنا وما عندنا وما مجوزتنا يحتاج إلى ترتيب وإعادة حسابات في الحال ووضع خطة في الأخير، خطة منتظمة يتم اتباعها والسير عليها لتكون الحياة وما فيها مرتبة ومنتظمة وسليمة وصحيحة وكل شيء فيها واضح وبعيد كل البعد عن الغموض ومليئة بالهدوء والطمأنينة والعقل هنا يتمكن من العمل والقيام بمهمته على أكمل وجه وكما يجب دون ضغوط أو توتر أو تردد وغيرها من الأمور التي تضعنا بقلب الضياع والانسحاب وعند عتبة النهاية التي لم نتظرها يوماً فيكون الرحيل الفارغ، فلا بد من إعادة الحسابات في الحال فتعرف ما لك وما عليه وما يجب القيام به وما يجب تركه والبعد عنه وما هي مواطن الاستغلال الجيد فيها وأي الشوارع التي يجب عليه زيارتها والسير على طرقاتها وأي الأحياء التي



---

لا بد من الغياب عنها وعدم زيارتها لتنجب الكثير، استعجل في إعادة الحسابات باستعمال الآلة والعقل مع الأولوية وترجيح الضروريات واعطاء لكل أمر حقه وما يستحق وما يجب أن ينفق، متى أعدت الحسابات كانت جميع الأمور في صالحك وأنت من تتحكم فيها وتحت سيطرتك فتكسب وتفوز وتنجح بلا أدنى شك، أعد حساباتك لكي لا تندم وتموت وأنت حي وتضيع وتضيع كل ما عندك.

---

## مفاجآت الإرادة

إن الإرادة شيء ضروري فليس لنا بدونها فهي الشيء الذي به نكمل ما هو ناقص وبها نبني ولا وجود للهدم وبها نصل الوصول الذي لم نتوقعه يوماً فالإرادة فينا ومنا وتحتاجنا لكي تأخذ التفويض منا فتقوم بكل المهام على أكمل وجه وبكل اتقان وكفاءة والنتيجة ابهار وفخر واعتزاز، تمسك بإرادتك وقوها وزود من الوقود لديها ولا تقول ذلك الكلام الذي يقال من الفاشل أن الإرادة لن تفعل ما عجزت عنه وعجز عنه الكثير ولن تقدم لك الصحن الذهبي الذي به الأحلام والأمنيات قد تحققت وتم إطلاق سراحها من الخيال والحلم، تمسك بها فهي التي لديك والجاهز والتي مجوزتك ومعك وفي خدمتك، إن الإرادة معنا ومتى طلبتها حضرت وكانت واستعدت ولكن قبل هذا لا بد من تقديم كل ما تحتاجه الإرادة لتكون بقوة وفعالية كبيرة تجلب لك الجيد والممتاز وما تريد غير ذلك فهي راكنة مركونة نائمة لا يمكن الاعتماد عليها دون تدريب وتجهيز مسبق فلا تخاطر باستدعائها وهي في سباتها غائبة ومسافرة فتكون الخسارة التي لن تكون إن كانت الإرادة بكامل حلتها وزينتها وعتادها وجاهزيتها واستمرارها لتكون مع الإرادة مفاجآت من الإرادة جاءت وقدمت، فمفاجآت الإرادة كثيرة وعديدة لم تتوقعها وستبهرك وتفاجئك حقاً تأكد.

## الفرحة المنتظرة

جميعنا نحمل بقلوبنا وبعقولنا وبقلب أفكارنا وأحلامنا فرحة هي الفرحة المنتظرة التي إن زارتنا فرحة قلنا فرحنا ولكن ليست هذه هي فرحتنا المنتظرة، فالفرحة المنتظرة ننتظر حلولها الذي نكون نحن فيه نجتهد أو ندعي أو نساهم لتأتي الفرحة المنتظرة كما حلمنا وأردنا وانتظرنا، والانتظار قد يكون طويلاً طويلاً جداً وقد يكون قصيراً إلا أنه أحرقتنا شوقاً ولهفةً وتحمساً فنفرح قبل قدوم الفرحة المنتظرة، نفرح عند التخيل عند تصور ما ستكون عليه فرحتنا وعلى الهيئة والشكل الذي سيكون عليه الشيء المنتظر فما أجمل تلك اللحظات التي تزيدنا إصرار وحماس فنقدم كل ما لدينا لنعيش اللحظة المنتظرة وإن كان بعد اللحظة لحظة الفراق والموت لا يهم يكفي أننا قد وصلنا لتلك اللحظة التي عشنا عليها طويلاً وفي جميع الأوقات دون انقطاع، الفرحة المنتظرة تكون في نتيجة امتحان فيكون النجاح، في قدوم اليوم الموعود يوم الزفاف ودخول القفص الزوجي مع الحبيب الوحيد، الفرحة المنتظرة في عيش مراحل الحمل و بانتظار لحظة الولادة التي بها نرى الشيء المنتظر قد قدم بفرحة لا توصف، وفرحتنا المنتظرة تحتلف من شخص إلى آخر فكل واحد له فرحته التي ينتظرها ومتى انتظرها بحب واجتهاد جاءت ولو بعد حين وفرح به الفرحة التي لن تموت ولن تختفي، لا تدع فرحتك المنتظرة بلا عمل فاعمل واجتهد لتعيشها عاجلاً وبأسرع وقت، كما أنك لن تفرح وأنت تنتظر فما أردته لن يأتي بلا عمل واجتهاد وإن انتظرت العمر كله فانهض الآن وشارك في صنع فرحة العمر المنتظرة.

## اصبر ففي الصبر الفرج

إننا دومًا نلجأ للصبر فليس لنا بدونها وكثيرًا ما يكون هو الحل الذي يجعلنا نهدأ ويزودنا بالطاقة والهدوء والعقل الذي نكون بحاجة إليه لنعيد الحسابات ونرتب الأمور ونتخلص من الفوضى والتوتر الذي لا يكون في الصبر؛ ففي الصبر الحكمة والعظمة والفرج، اصبر ففي الصبر الفرج والشيء المنتظر والحلم يتحقق، اصبر لتعود للحياة بولادة جديدة ومختلفة، اصبر لتكون إلى الله أقرب وجد قريب فالصبور مؤمن والمؤمن يلجأ للصبر ليجد المنفذ والخلاص ففي الصبر الخلاص والمخارج التي تخرجك من الشدة إلى الفرج ومن الحزن إلى السعادة ومن الضيق إلى الوسع ومن الفشل إلى النجاح ومن المصيبة إلى زوالها ومن السقوط إلى النهوض، نصبر لأن بعض الأمور لا تكون إلا بالصبر فالنتائج والعمل فيها الصبر فلن يكون إلا وقد مررنا على صبر، والابتلاء والاختبار فيه الصبر الشديد الذي يقوى عليه المؤمن حقيقة ومتى صبرت كان الله معك وبشرك بالمفاجأة والفرج الذي طالما سعيت وراءه ودعيت ربك به؛ فاصبر ولا تنظر للصبر على أنه الشيء الذي لا يطاق ولا يحتمل وأنه هو الحل الوحيد الذي قد أجبرت عليه وإنما انظر للصبر على أنه الوسيلة الجيدة التي متى اعتمدها واخترتها كنت صائبًا وفائزًا وكسبت الكثير فلا تكره الصبر متى صبرت طويلًا وإنما اعشق الصبر الذي هو صفة من الإيمان واثبات لإيمان المؤمن، عليك بالصبر ففي الصبر الفرج والشيء المنتظر والحلم الضائع والنفس التي تجد نفسها بولادة جديدة وثوب مغاير قد تمنيته وأردته يومًا.

---

## الأنفس الصالحة

إن النفوس الصالحة بحاجة إلى الصلاح والنفوس جميعاً لتزرع في الأرض الخير والسلام لأن صلاح أنفس العباد تزرع الخير والسلام بالأرض والبلاد؛ فالنفوس الصالحة ملائكة الأرض الذين نرى فيهم كل ما هو جميل وصالح ورائع فيعطوننا الأمل والتفاؤل الذي يعتبر فقدناه في هذا العصر والزمن الذي طغى فيه الفساد والخراب وعمت الحروب الأرض فلولا أنهم لازالوا يقيمون بالأرض لكنا قد فقدنا الكثير من الأشياء الجميلة التي تجعلنا نقاوم ونصارع ونتحدى لنعيش ونستمر ونبقى بالقوة وبالإرادة لا غير ذلك، لك أن تجعل من نفسك السيئة نفس صالحة وهذا ليس بالصعب إطلاقاً فمتى رغبت أن تحول بقعتك وتضع نفسك بالمكان المناسب الذي يجب أن تكون فيه وضعتها وأثبت وثبت وضعها بالبقاء القوي يكفي فقط أن تتخلص من كل تلك السلبيات والعيوب التي قد غطت داخلك وشوهته وحولتك من إنسان إلى شيطان ووحش على هيئة إنسان، لك أن ترمي بتلك النفس السيئة البشعة الطالحة الغير صالحة ببر الممات والبدء من جديد بتكوين نفس صالحة بكل ما تفكر به وتنوي فعله، وبكل ما تقوم به صلاح في صلاح في صلاح فقط؛ لأن النفوس الصالحة عظيمة وهي القدوة التمثال الذي يدعوا للفخر والاعتزاز؛ لأن النفوس الصالحة محبة ومحبوبة لدى الجميع دون استثناء ومن منا لا يتمنى أن يكون ذلك الشخص الذي يتم الإشارة

---

إليه بتمني وفخر أن يكون مثلك وبالقرب منك ولو شبيهه بالنسبة  
التي لا تذكر، فكن صالحاً ودع نفسك صالحة تصنع كل صالح، إنك  
مسؤول أمام نفسك وأمام الله بما تحمله نفسك وماهي عليه فمتى  
كانت صالحة فزت بالدنيا والآخرة حتماً لأن ما تقوم به النفس  
الصالحة لا يخرج عن الصواب والصحيح والسليم والمستقيم إطلاقاً.

---

## فرصة الحظ

لا ندري أين يقيم الحظ ومع من يقيم وكيفية الوصول إليه لأن الحظ غالباً مرتبط بالقدر وبالصدفة التي لا يعلم بها أحد فهي مفاجأة تم التجهيز إليها دون معرفتها أو حتى تلميح غامض عنها، من الصعب معرفة التفاصيل البسيطة عن الحظ وحتى أن ملامحه غير مألوفة لنتمكن من رؤيته أو حتى لمحاه من بعيد جداً أو بالاستعانة بالآلات والوسائل التي تقرب الرؤية فنراه، فهو بالشيء الشفاف نعلم ونعي أنه موجود ولكن يصعب علينا تحديد اتجاهه ومدى قربه من بعده؛ فالحظ كالفرج الذي ندرك ونؤمن أنه قادم وسيأتي لينقذنا ولكن نهمل الكثير عن الموعد والمكان والزمان، الذي لا يعرفه الكثير هو أن داخل الفرصة قد يكون الحظ المنتظر الذي طالما انتظرناه وتمنيناه وتخيّلناه ورغبنا في قدومه ليمسح ما يجب أن يمسخ، ويقدم الذي يجب أن يقدم؛ ف وراء الفرصة التي يضيعها الكثير حظهم الحامل للكثير من المفاجآت والهدايا السعيدة المغيرة والمحوّلة للأفضل والأجمل والأكثر من ذلك بكثير؛ فالفرصة بها الحظ وهي الحظ وهي فرصة الحظ لذلك وجب على كل من جاءته الفرصة وتقابل معها أن يمسك بها ولا يدعها ترحل دون أن يجرب حظها ويأخذ منها ما جاءت به من أجله، الفرصة يمكن اعتبارها ذلك الرزق الذي قدم إليك ودق بابه لتفتح وتستلم رزقك المبعوث إليك والذين يستغلون الفرصة ويؤمنون بأن الفرصة بحوزتها الكثير ولا بد أن نأخذ منها ما

---

قد تتمكن من أخذه لأن متى تم أخذ الفرصة من الحبل المرمي أمام أقدامنا ستمنحنا الذي يرضينا لا محالة ولذلك فالفرصة كنز ورزق وحظ اسمك عليه مدون، وحاجة ضمن جيوبه تحتاج لتصرف لائق واع صادر من عاقل مستغل الاستغلال الصحيح السليم الصائب الذي يعود عليه بالنفع والخير والفرج الكثير، فعلى كل من شم رائحة الفرصة أن يسارع إليها ودون طلب منه الفرصة ستباشر بإعطاء العمل لتكون المكافأة الكاشفة للخير الوفير والمكرمة لصبر صاحبه والمحتاج لسد احتياجه وللداعي لتلبية الدعاء فلكل من يدعي فقدانه للحظ فحظه ضمن الفرص التي قد فاتته أو الفرص القادمة إليه ليستعد لأن الحظ سيزوره بخيره ومفاجآته على هيئة فرصة تحتاج منك إلى انتباه وجدية.



---

## النصيحة

من منا لا يحتاج إلى تلك النصيحة وإلى تلك العبارة القصيرة الشاملة التي توصلنا وتنجدنا وتنقضنا من هول وهلاك شيء أو أمر كان سيدمرنا ويقضي علينا؛ فالنصيحة ذلك التوجيه والخلاص الذي يحتاجه كل غافل ناقص خبرة وتجربة في الحياة ليقوى على ما قد يقع فيه ويتجنب السقوط المسبق في كارثة تأخذ منه الكثير والكثير؛ فالنصيحة ذلك الإسعاف الذي يلحق بالضحية والمريض قبل المرض وقبل الوقوع في المصيبة فهو الدواء الذي يتم شربه للقضاء على الداء قبل وصوله ودخوله الجسد الذي لا يكون بدونَه، الكبير بحاجة ماسة إلى تلك النصيحة الجيدة كالصغير والصغير إلى مجموعة نصائح يتم تزويده بطلب منه وبدونه فالأولياء والمدرسة والمجتمع لا يتوقفون في إعطاء النصائح مع الحث المتواصل على العمل بها ليم عيش نتائجها والتنعم برزق وفائدة ومنفعة النصيحة التي هي الدوام والبقاء ولا وجود بدونها لدى الجميع، إن النصيحة تلك الوعي والإدراك، ذلك الاستقرار ذلك التركيز الانتباه ذلك القدرة والتمكن، إن النصيحة أخلاق وتربية، تألق ورقي، إيمان ويقين، جدية وصرامة إن النصيحة نجاح ونجاح واستجابة واستعداد، النصيحة ذلك الكثير المنجب الحاصد للخير الكثير، أن تجد من ينصحك فأنت محظوظ، أن تجد من ينصحك فهناك من يهتم بك ويريد لك الخير ويفكر في سعادتك وراحتك والناصح قد قدم لك النصيحة وأنت رد على

نصيحته بتقديم الشكر الفعلي بالعمل بها وتطبيق نصيحته تطبيق مباشر دون تأخير ولا تأجيل، لا تتهاون في الأخذ بالنصيحة وتقبلها وافرح بها فهي نجاة وخلاص من الذي قد منعت من الوقوع فيه وهذا راجعاً إلى نيته الصافية ونوايا من قدموا إليك النصيحة، ليس كل من نصح فهو يريد لك الخير فقد ينصح عدوك بنصيحة تضرك وما على المتلقي للنصيحة سوى التمييز وفرز النصائح التي مهما تم تزيينها واخفائها وراء العديد من الثياب والأقنعة التي لا تبين إلا أنه بمجرد القليل من التركيز وتشغيل العقل يتم التوصل إلى المغزى الحقيقي للنصيحة التي تكون على شكل لغز يحتاج إلى حل ذكي، انصح غيرك وإن كنت تعلم أنه لن يأخذ بنصيحتك ورغم ذلك قدم له النصيحة التي بحوزتك فهذا واجبك ووجب أدائه دون النظر إلى ما سيكون بعد ذلك يكفي أن تكون نصيحتك لغيرك لا يشوبها العيب والخطأ وإلحاق الضرر فمتى كانت النصيحة مضرّة فهي ليست بالنصيحة التي يطلبها الكثير ويحتاج إليها الجميع، إن النصيحة الجزء الكبير المانع للغير مراد والمأنح للمراد، لا تبخل على نفسك بالنصيحة فلك أن تنصح نفسك بمنعها والسيطرة عليها وحمايتها ولا تبخل على غيرك فكما أفدت نفسك كن مع غيرك فالنصيحة واحدة، تعلم النصيحة وعلمها ومررها ولا تدعها تتوقف عندك ومن نصحك اعمل بنصيحته الحسنة الجيدة وانصح بها غيرك من حولك ومعترض طريقك ومن صادفته في الحال.

---

## مشاورة الحكماء العقلاء

دوماً نحن بحاجة لمن يوجهنا وقت التيهان والضياع وخاصة عند التوتر والتردد ونحن في بركة حيرة ليخرجنا من ضغوطات التوتر وصداع التردد وغرقان الحيرة إلى السطح الذي به الحل والنصيحة التي بالفعل كل صاحب توتر هو بحاجة إليها، وكل صاحب تردد هو يطلبها وكل صاحب حيرة هو يبحث عنها، أن تأخذ رأي غيرك كبير عنك كان أم صغير ليس بالعييب أو بالشيء الذي يقلل منك وإنما شيء يخدمك ويفيدك ويخلصك من حالة التوتر والتردد والحيرة التي أنت فيها وتكاد توقعك في كوارث أنت لا تقوى عليها وفي غنى عنك، ولكن عند المشاورة لا تشاور أي أحد يعترض طريقك وقريب منك ومن تصادفه أمامك لأن ليس الجميع مشورتهم تعود بالصلاح عليك، فلا بد من اختيار صاحب العقل والحكمة والوعي الكافي العالي ليتمكن من إن يقودك ويفتح أمامك الطريق الذي طالما سؤلت عنه وبحثت عن طريق تنوير عقلك وبصيرتك وتنجيك وتزودك بالذي لا تعرفه ولم يمر عليك كما أن صاحب التجربة هو صاحب خبرة ومعرفة فعلية تم استنتاجها واستنباطها من خلال تجربة قد قدمت الدرس الكافي والنتيجة الشاملة التي من خلالها تستطيع وتتمكن من توجيه كل غافل قليل الخبرة والتجربة لكي لا يقع في حفرة قد يخرج منها لأن ليس كل من سقط يقف فمشاورة الحكماء كنز وذلك الحل الأمثل الفعال الواضع الحد لكل المشاكل

---

والأمور العالقة؛ فخيركم من أحسن اختيار مرشده وناصحه ليشق الطريق الصحيح مباشرة ويصل إلى الهدف والمبتغى وإلى بر الأمان وأرض الصلاح بوقت قياسي يخدمك ويفتح أمامك أبواب عيش الحاضر كما يجب وبناء المستقبل كما هو مطلوب خاصة وأن النفسية مرتاحة والوضع مستقر يشجع على فعل كل ما هو رائع وجميل، لا تسمع لهذا ولذلك وللهؤلاء وللجميع لكي لا يقع في حيرة أكثر عليها وعوضًا عن أن تجد المخرج المنقذ المؤدي للمراد تجد نفسك عالقًا بلا قدرة على اتخاذ رأي أو قرار أي الرأي والنصيحة تأخذ، وأيها فعالة وتعود بالنفع عليك ولذلك وإن كنت في عز حيرتك وتوترك وترددك وفي قلب مشاكلك تصارع وتقاوم الجأ للعقل وخذ منه القليل الذي يوجهك ويجعلك تحسن اختيار ممن تأخذ المشورة والحل الذي به ومن خلاله كل أمورك المعقدة مفككة التفكيك الذي يسهل خروجك من الذي أنت فيه.

---

## الآثار السلبية

كل منا له آثار سلبية باقية وتلازمه وتلاحقه وتعيش معه وتؤثر فينا التأثير القوي الذي هناك من تمنعه من الحياة بشكل طبيعي وهناك من تقويه وتشجعه وجعلت منه شخصية راقية وواعية، الآثار السلبية دمار وانهايار ونهاية لذلك الذي لا يتحمل ونفسيته هشة ولكن متى نهض وقرر تغيير نمط حياته والوقوف في وجه تلك الآثار التي تلاحقه من مكان إلى آخر وجعلته متأخرًا وفي نفس المكان وحتى الزمان باقي مغلوب على أمره لأن الآثار السلبية التي تعرض لها وسقطت عليها قد حطمت كل الأحلام والأمنيات التي تم بناؤها وتكوينها من مصدر وموضع تلك الآثار التي كانت نتيجتها عكس المتوقع والمنتظر وهذا وارد؛ فالنوايا شيء خفي وصعب وجد صعب معرفة ما تخفيه النوايا وعلى ماذا استقرت، كما أن النوايا الخبيثة السيئة شبيهة بالشيطان الذي يفعل فعلته دون كشف مسبق بذلك فالقناع المرتدي في البداية وفي منتصف المشوار والخطوة قوي ولا يلفت انتباه حتى الذكي الواعي المدرك المنتبه الحذر بالقدر الكبير والمقدار الذي لا وزن له، متى بقيت جنب تلك الآثار السلبية التي قد سيطرت على جميع المداخل والمخارج فأنت بجلوسك بجانبها بالأسير والضحية الذي بجانبه وبداخله وبين يديه السلاح الذي بضغطة واحدة يتم القضاء على تلك الآثار وعلى قوتها التي استمدتها من ضعفك واستسلامك وحزنك الذي لا تريد التخلي عنه فلك

---

بإيمان بسيط غير كامل حتى بالله وبنفسك بأنك ستنتصر لا محالة ستتمكن من اخراج تلك الآثار السلبية من عالمك وحياتك الخروج الذي لا رجعة له، لك أن تنسى وتبدأ من جديد متى توقفت للحظة وشاهدت حالتك بعين العاقل، بعين الرحيم توصلت بعد المشاهدة إلى اتخاذ قرار في الحين، ذلك القرار الذي لا رجعة فيه وهو دفن كل ما هو سلبي وكل أثر موجه قد تسبب في دمار نفسك توقف حياتك، تلك اللحظة كفيلة بأن تضعك ضمن القرارات السليمة الصحيحة التي التنفيذ فيها سريع وسريع جداً، ومتى تمكنت من التخلص من تلك الآثار السلبية اقطع عهداً مع نفسك بالمضي قدماً وعدم الرجوع إلى الوراء ولو في تلك الثواني التي تبتعد فيها عن الحاضر والمستقبل لتعود إلى الماضي وإن عدت تتذكر ولكن التذكر الذي يقويك أكثر ويجعلك فخور بنفسك وبالحالة الحسنة الجيدة التي وصلت إليها رغم كبر وعظمة ما تعرضت إليه وأصبت به.

---

## الإنسان يتطوع

عندما يصبح الإنسان متطوع ويعلن تطوعه فهو يقدم كل ما لديه من مال ومن قوة ومن صحة ومن خير ومن علم وكل ما بمجورته وتحت تصرفه للذي يحتاج المساعدة والتطوع، متى تطوع الإنسان فهو يقول بأعلى صوت أنا في الخدمة، أنا جاهز، أنا مستعد، لا ترددوا في طلب الخدمة مني فإنني لن أتأخر، فأنا للتطوع متفرغ وإليكم أمد يدي بما أقدر وأستطيع فكله لوجه الله ومن أجل أخي الإنسان والإنسانية، فهذا عمل إنساني ومتى تطوع الإنسان فهو ذو مبادئ إنسانية وذو أخلاق وضمير وقلب يشعر ويحس ويتألم لمعاناة الجميع على وجه الأرض دون استثناء، الذي تطوع رجل مواقف ولا يهاب الخطر فهو مستعد أن يقف في وجه الخطر وما حوله وما ينتسبون إليه فهو مستعد للتضحية من أجل غيره ولا لشيء وإنما لأنه إنسان فعلاً وعبد الله الصالح التقي المؤمن الذي إن وجد بمكان خدم وسد وقام بالواجب وغير الواجب كما يجب، أي قلب وأي ضمير وأي إنسان يرى أخيه الإنسان يموت جوعاً أو فقراً أو ألماً من المرض أو حاجة ولا يساعده ولو بالكلمة التي تريحه وتهديه الأمل والتفاؤل الذي معظم سكان العالم بحاجة إليه كبار وصغار وجميع الفئات العمرية ومن الجنسين الرجل والمرأة الأثني والذكر، فیتطوع الإنسان لإنقاذ كوارث أو إخراجهم من الكوارث لمنع حدوث مصائب أو إخراجهم من المصائب وإنهاء المشاكل وسد الحاجة التي جعلت من

---

المحتاج مسكين وضعيف والإنسان أخوه يتطوع من أجله، المتطوع قد وهب نفسه ووقته وكل ما لديه باسم الإنسانية والخير والسلام فكم هو عظيم هذا المتطوع الذي لم يفكر بنفسه ولا بمصلحته وإنما فكر بغيره وبمصلحة الإنسان والبشرية وهدفه الأول والأخير نشر الخير والأمان والسلام بالأرض، ففعلاً إن صلاح أنفس العباد تزرع الخير والسلام بالبلاد، إن هذا المتطوع كالجيش المجهز المستعد للجهاد والكفاح والنضال بأي وقت ومن أجل أخيه الإنسان، إن الإنسان المتطوع إنسان نادر في عقله وقلبه وإنسانيته وأخلاقه وفي كل ما يصدر منه وما يفعله فهذا التطوع لم يؤتى هكذا و فقط وإنما هناك ضمير حي إنساني صالح دفع به إلى أن يكون متطوعاً لله وفي الله لا لشيء آخر، الإنسان يتطوع عن قناعة ورضا واقتناع كامل وتام فمتى أعلن المتطوع تطوعه فهو في أتم الاستعداد لمباشرة عمله التطوعي الإنساني دون مقابل سوى من أجل الغير الذي دفعه إلى أن يكون متطوعاً على أرض الله الواسعة ومع مختلف عباده الساكنين هذه الأرض.



---

## تقديم المساعدة

إن تقديم المساعدة أمر واجب ومسؤولية على عاتق كل قادر ومتمكن من تقديم المساعدة وهو يرى من حوله قريب كان أم جار أم غريب بحاجة إلى مساعدة عاجلة أم ليست عاجلة من مسؤولية أن يقوم بواجبه كإنسان وكقريب وكجار وكأخ لغريب في الأرض والإنسانية أن يقدم المساعدة المطلوبة ولو نصفها ولو ربعها حسب الإمكانيات والقدرة التي بحوزته ومستعد بها؛ فتقديم المساعدة واجب والتزام ومسؤولية وعمل وعبادة وجب القيام بها بشكل ضروري وبالتزام لا بد أن ينفذ ويطبق دون اعتراض إلا أن المساعدة اليوم لا وجود لها بالشكل المطلوب اللازم الضروري فكل البشر يفكرون في أنفسهم ومصالحهم وخير دليل على ذلك حاجة فرد ما في عائلة لا يجد من معه ومن يشاركه السكن والمبيت والإقامة يسارع إلى مساعدته وإنما يصارع بمفرده أمام أعين الأحباب والأهل والأخوة المنشغلين بالبصر والعقل والقلب والفكر وبكل الحواس وكل ما فيه فيما يخصهم ويعنيهم و فقط وهذا ما جعل المساعدة وتقديمها والقيام بها والإقدام عليها ثقل بالشل الرهيب الذي لا يعطي لا أمل ولا تفاؤل ويقضي على الإنسانية التي باتت اليوم يعملون باسمها وينطقون بها ولا أحد يقدم المساعدة ولا العون الكافي للإنسان باسم الإنسانية، امتناعنا عن تقديم المساعدة سيجعلنا ضمن الأسباب التي أدت إلى ضرر وتآلم المحتاج بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بطريقة مباشرة متى

---

تطلب منك المحتاج إلى المساعدة بصريح العبارة وامتنعت وتركته يموت ويحتضر ويتخبط في نار الحاجة والخطر وأنت تنظر ولازلت تمتنع وترفض المساعدة بلا أسباب وإن كانت هناك أسباب فلا قوة لها ولا أساس لها أمام الوضع الإنساني المؤلم، وبطريقة غير مباشرة متى امتنعت عن المساعدة دون طلب من المحتاج وإنما أنت تعلم بحاجته لتلك المساعدة منك وأنت تتجاهل وتجعل البصر لا يرى وهو يرى كل شيء وتجعل الأذن لا تسمع وهي تسمع كل شيء كل هذا التجاهل جريمة إنسانية قد لعنك المحتاج لعنة المظلوم المتضرر المصارع للأذى، فلا تكن ذلك الشخص الميسور الحال القادر بالعقل والصحة والمال والحنان واللسان وهو كالفاشل الفاقد الفقير العاجز الذي إن سمع أو رأى الذي يمد له يده لينقذه ويقول له أنا هو ولكنك تركت يده تعانق السماء فقد يكون الناس الذين يظهرن أمامك دومًا وهم محتاجين قد بعثهم الله لك لخدمتهم عن طريقك ولخدمتك بأخذ الأجر والتكفير عن ذنب ما قد ارتكبته فأما أنك تحجب البصر عن رؤياهم أو تسد مخارج ومداخل السمع لكي لا تسمع نداءهم ومناجاتهم وصراخهم فأنت مسؤول والمسؤول لا يتهرب من المسؤولية مهما كانت وقف ويحضر ويقوم بواجبه كما يجب.

---

## سيطرة الأقوياء

إن الأقوياء دومًا هم المسيطرون بقوة سواء كانوا أولئك الأقوياء بالعدل أو بالباطل أو قوتهم إيجابية وصالحة أم القوة السلبية الفاسدة؛ فالقوي دومًا مسيطر وقوته هي خير وأثبت مساعد وداعم لصاحبه، إن القوي الذي يستعين بالمال وسلطته وسلطة من حوله وبالسلح وبالظلم والكثير من الأمور السيئة الغير جيدة هي من تمد الضعيف القوة التي تجعله قويًا من اللاشيء عكس القوي الذي هو قوي بالإيمان والإرادة والشجاعة الإصرار، الطموح الحب والأدب والتألق، التفوق والرقى الجميل، العمل والاجتهاد والكفاح والنضال، العلم و الرقى بالأخلاق والبساطة والتواضع، الصواب والجدية، القوي بالرضا والقناعة والاقناع، بالصبر والتحمل والخير، هذا القوي قوي ويزداد قوة كلما زاد مقياس ومساحة مصدر قوته التي تجعله مسيطرًا حقيقة وعن جدارة واستحقاق بالحكمة والرزانة والعقل لا بالجهل والتخلف والجنون الغباء والتهور والتفاهة، إن سيطرة الأقوياء بالتحضر والوعي وبالكثير من الأشياء الجميلة التي قوته وجعلت منه قويًا وقد سيطر، لا تكن ذلك القوي بالصراخ والشر بالإجرام والفساد ولا ذلك القوي بالأوهام والخيال وهو في الحقيقة والواقع ضعيف وخائف ومستسلم وفاشل، فلا تكن قويًا ولا تسيطر بالاستبداد والتسلط والعنف والقسوة وإنما بالرحمة والعدل والضمير والإنسانية؛ فكل واحد منا له أن يكون قويًا إلا أن الأقوياء يتفرون

---

ويختلفون فمنهم القوي بالكذب ومنهم القوي بالصدق والقوي بالصدق وراه جيش يزداد والقوي بالكذب جيشه يقل ويقل إلى أن تزول تلك القوة وتتبخر بسرعة لا يشعر بها صاحبها إلى أن يجد نفسه مسيطر عليه من قبل أسياد القوة الحقيقيون الذين أضافوا للقوة وحسنوا وزينوا صورة السيطرة التي تتبع قوتهم المشرفة الداعية الجالبة للفخر والاعتزاز، فكن ضمن هذه القوة المستمدة من الجيش الذي بداخله لا من الجيش المصنوع لزرع الخوف والرعب والخطر وانتاج الكوارث والمصائب والخسائر والضحايا؛ فالقوة علاج ودواء وانقاذ وحياة لاداء ولا مرض ولا معاناة ولا موت ولا رحيل وإنما بقاء رغم كل شيء.

---

## شق الجبال

إن الوصول للهدف والمبتغى ليس بالشيء السهل الممتنع الذي تقول له كن فيمكن فهذا غير ممكن وتجارب العديد تؤكد أن تحقيق الغاية والهدف شيء صعب ولكن بإمكانك أن تجعل منه سهل مع القليل من الصعوبة الأكيدة أو صعب مع السهل الذي يخفف من عبأ الوصول للهدف ويسهل الأمور ويخدم وقتك، فلا بد من الاستعداد لكل شيء فالطريق نواجه فيه كل شيء وما لم تتوقعه وما تتوقعه هو الذي يجب الاستعداد والتجهيز له بكل المعدات والقدرات والإمكانيات التي تجعل سلكنا لطريق النجاح والوصول للمبتغى ممكن ولا يحتاج إلى اللجوء لسلك طريق أكثر عبء وخطورة ووقت والإرادة تلعب دور كبير وفعال ومنتج وإيجابي له تأثير كبير على صاحبه وعلى كل ما يواجهه ويعترض طريقه فاشحن إرادتك بالوقود الكافي الذي تحتاجه عند سفرك المتجه لتحقيق الحلم والهدف مع وضع الاحتياط، الزيادة الاحتياطية التي قد تحتاج إليها أو تضطر للحاجة إليها لكي لا يلزم عليك العودة إلى نقطة البداية و الانطلاق؛ فتجهز جيداً وخذ معك ما يلزمك في هذه الرحلة وفي سلك هذا الطريق، شق الجبال من المهام الوعرة الصعبة شديدة الجهد وحتى الخطر الذي يواجهه صاحب الهدف وفي طريقه نحو الوصول للمراد فليس من المعقول أن تتحول إلى طائر وتطير وتتخطى كل المرتفعات والمعوقات التي تصادفك وأنت تسير متجها نحو هدفك

---

وإنما لا بد أن تكون بحوزتك المعدات والأدوات التي بها لك أن تكون طائر وأسد تزيل كل ما يعترض طريقك دون استسلام أو خوف وإنما بالإصرار والعزيمة والتحدي والسعي والمحاولة والإيمان والثقة بنفسك أنت منتصر ومتغلب في نفس الوقت بأقل الجهود والتكاليف وإياك ونسيان التوكل على الله والاعتماد على نفسك وعلى ما عندك فلك بالقليل الذي بحوزتك الوصول والاستحواذ على الكثير بلا شك، لك أن تشق الجبال بحماس وشجاعة وقوة مستمدة من الثقة العالية بنفسك وبقينك الذي أقنعتك بالتحرك دون نسيان التفاؤل والأمل اللذان يساعدانك في تحطيم الجبال وتحويلها إلى رمل وتراب تدوس عليه بكل يسر وسهولة، فشق الجبال له ناسه والذين إن وقفوا أمام الجبل لن يحتاروا وإنما يباشرون في إزالته وإكمال الطريق؛ فالهدف والحلم لا يجعل من يوقفنا مهما كان الذي يعترض طريقنا فقوة الحلم والمراد غالبية ومحاربة بلا انهزام.

---

# الفهرس

6	الرافض ابن القبول
7	أحياء بلا حياة
8	إعطاء الحق
9	تحدي الضعفاء
10	العودة للوراء
11	صبر العقلاء
12	البحث عن النفس
13	الحل في المشكلة
14	من سقوطك تنهض
15	الشجاعة ذات الوجه الآخر
16	يومك الرائع
17	ابن الأناقة
18	لكي لا تكي ندمًا
21	احمي نفسك
23	كن واثقًا من نفسك
26	وَدِعِ الخوف
29	دع الشر ينقرض
32	المحاولات الناجحة
35	لا تساعد الشيطان
37	الجمال الحقيقي
39	المحاولات الفاشلة
41	الضمير يخاطب
45	البساطة جمال
48	عش لنفسك
50	لا تنهور
53	قل كفى وسر
56	لا ترهق نفسك
59	لا تنتظر منهم شيئًا
62	التخلي قرار
65	اليأس لا حياة له

---

67.....	انتشر العلم والخير
69.....	لا تنتظر
71.....	الصمت المرهق
73.....	الأمر على طبيعتها تسير
75.....	الرزق المضمون
77.....	لا تسامح
79.....	الانتصار
80.....	الحزين يضحك
82.....	القبول رغم الرفض
84.....	إرادة الضعفاء
86.....	النفسية والمزاج المضبوط
88.....	إعادة الحسابات
90.....	مفاجآت الإرادة
91.....	الفرحة المنتظرة
92.....	اصبر ففي الصبر الفرج
93.....	الأنفس الصالحة
95.....	فرصة الحظ
97.....	النصيحة
99.....	مشاورة الحكماء العقلاء
101.....	الآثار السلبية
103.....	الإنسان يتطوع
105.....	تقديم المساعدة
107.....	سيطرة الأقوياء
109.....	شق الجبال